# المصوّر

AL-MUSSAWAR - No. 1105 - December 14, 1945




## الفاروق فى مباراة الرماية

شرف صاحب الجلالة الملك يوم السبت الماضى الحفلة النهائية لمباريات الرماية التى نظمها الجيش المصرى بميدان ضرب النار بالعباسية . وفى أثناء الحفلة عرض أحد كبار القواد الأمريكيين على جلالته مجموعة من المسدسات ، فتناول أحدها وأطلق رصاصة على سبيل التجربة وهو جالس فى مقعده

# اللعبُ بالنار !

حدثت فى هذا العام ثلاث حوادث مروعة . مروعة وغريبة على طباعنا ، واستعدادنا ، وجونا : الأولى حادثة مقتل المأسوف عليه « اللورد موين » ـ والثانية حادثة مقتل المغفور له الدكتور « أحمد ماهر باشا » ـ والحادثة الثالثة هى التى وقعت فى رأس السنة الهجرية وهى حادثة إلقاء قنبلة كادت تودى بحياة رفعة النحاس باشا لولا لطف الله . .

▭

هذا « لعب بالنار » على أية حال يجب أن يوضع له حد وأن تتكاتف كل القوى الحكومية والأهلية للقضاء عليه وسحقه . ولا يكفى أن يستنكر العقلاء والجهلاء ، وأن يشمئز الرأى العام ، فالموقف أخطر مما نتصور . وليست الفريسة فى ميدان « اللعب بالنار » حياة فرد ولكن الفريسة مصلحة أمة ودولة وشعب !

« اللاعبون بالنار » فى الحادثة الأولى دخلاء على البلد وطارئون . واللاعب بالنار فى الحادثة الثانية مصرى . واللاعبون بالنار فى الحادثة الأخيرة مجهولون . فالبحث يتناول أكثر من جنس وأكثر من سبب . والعلاج يتبع الداء . فماذا يستطيع ذوو الآراء أن يمدوا حكومتهم ، وأحزابهم ، وأقطابهم ، وشعبهم ، بالآراء فى هذا الموضوع الدقيق ؟

ان خطر هذه الحوادث على « مصر » لا يستحق عناء لا من ناحية المنطق ولا من ناحية النتائج والآثار . « فمصر » اليوم أصبحت محط رحال وطريق حل وترحال . وهى قد أصبحت بما تهيأ لها من مركز دولى عالمى ، وموطن عربى ، ووضع جغرافى عسكرى ، تعج بوفود الذاهبين والقادمين ، والمتنقلين والمقيمين ، إقامات طويلة ، أو مؤقتة قصيرة الآجال

وهى بهذا الشكل أصبحت « شبه وطن دولى » . والأوطان الدولية التى تعج بوفود الهابطين والزائرين والطارئين حقل خصب جداً للاجرام السياسى وللنقلة الدولية المحلية والعالمية . ونحن أمة نجاهد اليوم فى تحقيق آمال وأهداف نريد أن نتفرغ لها ، وننقطع لتنفيذها ، فلا يشغلنا شاغل ولا يشل جهودنا عائق . وهذه الدماء التى تراق أو التى يحاول اللاعبون بالنار أن يريقوها ، عقبة فى سبيل بروزنا الدولى ، وتجلينا العالمى ، لأنها تجر وراءها مشكلات ، وتجر وراءها تهماً ، تتصل بكفايتنا للمحافظة على الأمن العام والأمن الخاص . . .

▭

إذا ثبت هذا واستقر فى أذهان الخاصة والعامة ، فما هى مواطن الخطر أو مواطن الضعف التى يجب أن تنبه المسئولين من حفظة الأمن ، والمسئولين بطريق غير مباشر من الزعماء ، والأحزاب والأهلين ؟

أما من الناحية المصرية البحتة التى قد تتمخض عن مصريين يلعبون بالنار فالعلاج عند الدعاية القومية البريئة النزيهة اليقظة ، وعند الأحزاب والأقطاب .. هذه « منطقة حياد » أو « منطقة ائتلاف حزبى قوى » لأن الاجرام السياسى إن كان مصرياً فهو يطوف على كل الرؤوس ، ويهدد كل الرؤوس ، ولكل من الأقطاب والأحزاب مصلحة خاصة ـ فضلا عن المصلحة العامة ـ فى أن يحموا أنفسهم وأشخاصهم وأنصارهم . . فليعن كل زعيم باذاعة تعليماته الحاسمة فى هذا النطاق ، وليعن كل حزب بأن يجعل إبراز هذا الخطر واجباً من واجباته ، ووصية من وصاياه ، وخطة من خططه . . والأحزاب والتشكيلات الأخرى ـ شبه الحزبية ـ ـ هى الأمة بأسرها . هى الشعب بأسره . الشعب الذى يشذ فيه الطائشون والنزقون والمفتونون .. فلو تلقى هؤلاء من زعمائهم وأقطابهم وأحزابهم أن « مصر » تنكب بالاجرام السياسى أكثر مما تنكب بأية داهية أخرى ، تأثرت العقليات بتأثير الدعاية المخلصة المؤمنة ، وتوارى شبح هذا الشيطان اللعين . . .

▭

على أننا لا نخشى خطر اللاعبين بالنار من المصريين أكثر مما نخشى خطر اللاعبين بالنار من غير المصريين . أولئك هم الذين لا تصل اليهم تعليماتنا ودروسنا وأوامرنا ونصائحنا ، لأنهم غرباء عنا يتلقون الأوامر والتعليمات والنصائح من الخارج . . ولقد كان مقتل « اللورد موين » نذيراً بوجود « دخيل دموى » على البلد ، وأخلاق البلد ، وتقاليد البلد . ولا نعرف من « المجرم الحقيق » فى الحادثة الأخيرة ونكتا

نبسط البحث بسطاً يتناول كل الفروض :

١ ـ « مصر » تعنى بالمشكلة الفلسطينية كل العناية وحماستها فى نصر قضية العرب حماسة إيجابية لا سلبية . فهى تستهدف ـ وحين نقول « هى » نقصد رجالها وأقطابها وزوارها وضيوفها ـ لا كثر مما استهدف له « اللورد موين » فيجب أن نضع فى منطقة الحصار والرقابة تلك العصابات الدموية فنضيق الخناق كل التضييق على الحدود ، ونضيق الخناق كل التضييق على المتسللين من الحدود ، ونضيق الخناق كل التضييق على من يلوذ بهم أو يتصل بهم اتصال مناصرة أو عطف أو تأييد . . .

٢ ـ فى داخل البلد عدد كبير من الجيوش الأجنبية من مختلف الألوان والجنسيات . وهذه الجيوش لا تسرح بالسرعة اللازمة فيجب أن نشدد الطلب فى تسريحهم وجلائهم . فلا يدرى مسئول واحد عن تشكيلاتهم ونزعاتهم واتجاهاتهم وتياراتهم شيئاً . وكلهم مسلحون بالرصاص وبالقنابل وفى الوقت الذى تنزع الحكومة من أبنائها السلاح التافه يبقى هؤلاء بسلاحهم الكامل داخل البلد ، بغير مبرر وبدون موجب . . .

٣ ـ تثير بعض الدول القلاقل والفتن فى الدول الأخرى . والشواهد كثيرة فى كل مكان . ويحتمل جداً أن يكون برنامج « الامارة » قد شمل مصر لجاء دورها لتحقيق أهداف سياسية فى الشرق الأدنى أو فى أفريقيا بالذات . وهذه ناحية من نواحى البحث جديرة بانعام النظر . .

▭

هذا ما خطر لنا طرحناه . فالموضوع أخطر وأجل من أن نسدل عليه الستار . ولئن بدت الطلائع اليوم فمن يدرى كيف يزحف « الجرم السياسى » غداً ، وكيف يكون المصير ! !

فكرى أباظة

المحامى

# الملحوس

جريدة أسبوعية سياسية اجتماعية

رئيس التحرير المسئول «الملحوس»


## الافتتاحية

## السراى ! ...

أنا من عشاق « السراى » . وإعجابى عظيم بالشخصيات الهادئة الوديعة التى تعمل فى سكون ووقار فى «السراى» لمصلحة الشعب والملك . ولكن فى قاموس الانسانية لفظ اسمه « الرحة » ! والرحة تنقسم الى أقسام :

رحة الشخص بنفسه ــ رحة الشخص بالشخص ــ رحة الواجب بالشخص. وهذه الأقسام الثلاثة ــ بحذافيرها ــ لا تعرف طريقها الى رجال السراى ! فهم لا يرحون أنفسهم إذ يتطوعون لتكديس الأعمال فوق رؤوسهم تكديساً مرهقاً لا يطاق . بل كأنهم يستدعون « الواجبات » استدعاء ، وينشدونها أينما كانت وأنى كانت ! والآخرون ــ وما أكثرهم ــ لا يرحون رجال السراى . ولئن هانت بلية الراجين والمتشفعين وطلاب الحمايات والوساطات ، فان الدولة لا ترحم ، بل تقذفهم بأكداس من الدوسيهات والوثائق من كل وزارة وكل مصلحة .. وظهر فى التقليد السياسى الجديد عنصر لإرهاق جديد . فالخلافات العديدة بين رؤساء الأحزاب والوزراء الممثلين للاحزاب تقذف بمشاكلها اليومية ، والأسبوعية ، والشهرية ، رجال السراى . فاذا جد تافه أو جليل دقت التليفونات ، وحددت المواعيد ، وحصلت المقابلات والمداولات ، وكأن من مهمة رجال السراى فى الأصل أن يصلحوا ما بين وزير ووزير ، وحزب وحزب ؟ !

ولو أنك تتبعت الخلافات الوزارية من عهد قيام هذا النظام الحاضر بنوع خاص الى اليوم لأدهشك ما يبذل رجال السراى فى سبيل التوفيق ، ولأدهشك أنهم لا يكرهون هذا « القرف السياسى » ولا يملونه !

وبعد : فالسراى لم تعد نفسها لهذه الدولة الكبرى من الخلافات والمشاكل ومختلف الواجبات والدراسات . ولو أعدت نفسها لذلك لوجب أن يتضاعف عدد موظفيها ولوجب أن تحشد ألوانا من كل فن ، وعلم ، ومكانة ، لتواجه هذا الجيش الزاحف من أوراق الدولة ــ ودوسيهات الدولة ــ ومشاكل الدولة ــ ووزراء الدولة !

وبعد : ألست محقاً ؟ ؟

« ملحوس »

## برلمانيات :

### النوهما ! ...

نعم : النوهما !

وأقصد بهما مجلسى الشيوخ والنواب !

تحدث الأزمات الوزارية أو السياسية فتهتز البلد فى القهوات والبارات والترامويات والقطارات ، وتصل الأخبار الى مصاطب العمد ومشايخ البلاد فى الأرياف ، ومجلسا الشيوخ والنواب لا يعلمان شيئاً .. بل يتلقف الشيوخ والنواب الأخبار من مخبرى الصحف أو من الصحف الصباحية والمسائية والمجلات !

فاذا ما استحكمت الأزمة السياسية أو الوزارية لجأوا لتشكيل عجيب من مواليد سنة ١٩٤٥ اسمه « الهيئة السياسية » يعقدونها حين يشاءون ، ويفضونها حين يشاءون ، ويتاح لهذه الهيئة السياسية ــ التى لم ترد فى دستور ، ولا فى قانون ، ولا فى لائحة ــ أن تطلع على خفايا السياسة العليا الداخلية والخارجية ، وفى المجلسين اللذين أقترح الغاءهما لجنتان مهيضتا الجانب ، رفيعتا القدر ، هما لجنتا الشؤون الخارجية بمجلسى الشيوخ والنواب . وهاتان اللجنتان تسمعان كما نسمع ، وتقرآن كما نقرأ ، وتتساءلان كما نتساءل . .

وبعد : فالدستور يقول إن « البرلمان » هو صاحب كل سلطة ومتى قال الدستور ذلك خلاص .. وما أبدع الحبر الذى على الورق !

### نعرة « برلمانية » !

النائب المحترم « ممدوح رياض بك » كان رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب . وقد سافر الى « لندن » بصفته هذه لتمثيل مصر فى لجان مؤتمر الأمم المتحدة . وجرت العادة بأن تعيد اللجان انتخاب رؤسائها فى الدورة الجديدة خصوصاً إذا لم يبد منهم ما يستدعى تغييرهم .

والأستاذ « ممدوح رياض » من أبرز الشخصيات البرلمانية وكان وكيلا برلمانياً . وله جولات وصولات فى «المؤتمرات البرلمانية» وفى « مؤتمر سان فرانسسكو » .. وأكثر من هذا وذاك فهو غائب ، ويحمل صفة يعمل بها لدولته وأمته ..

فجأة يسقطونه من الرياسة وينتخبون بدله عباس باشا سيد احمد . وليس الغرض هنا مفاضلة بين الرئيسين : السابق واللاحق . فهذا ليس الغرض من هذه الكلمة . وانما الغرض منها أن فى قواميس الدنيا اعتبارات ، وتقديرات ، وموازين . ولم تراع هذه كلها فى أكبر بيئة تقدر هذه كلها . .

و «النعرة» البرلمانية حين يستهل بها الموسم لا تؤمن عواقبها بين الأحزاب ، ولا فى داخل الأحزاب . وظهر أن العدوى وصلت من أفراد الوزارة الى أفراد اللجان

وقد بذلت محاولات كثيرة « لتصحيح الموقف » فباءت كلها بالفشل . ولا يعتقد الملحوس بعد تجلى هذه « الطلائع » أن هذه الدورة ستكون دورة هادئة !

## لاظوغليات

### أزمة الأسبوع الماضى !

كان « لاظوغلى » وجيرانه فى غاية الاضطراب طوال الأسبوع الماضى فقد قام الخلاف المعروف بين رئيس الوزراء ووزير المالية على مسألة المفاوضات وهيئة المفاوضة . ولا يعنى للملحوس من هذه « الدربكة » كلها إلا شيئان :

الأول ــ أن « البرلمان » يسمع ويقرأ كما يسمع « رجل الشارع » ويقرأ . وقد وفينا هذه النقطة حقها فى مكان آخر ...

الثانى ــ أن «مجلس الوزراء» الذى كان يجب أن ينحصر النزاع وراء جدرانه . والذى يختص وحده برسم خطة الهيئة التنفيذية كانت حالته كحالة «البرلمان» سواء بسواء

وظهر أن « الهيئة السياسية » غير الرسمية هى كل شىء ! ومعنى هذا فى لغة المنطق انها « ست الكل » !

وفى مصر تبدو كل يوم عجيبة جديدة !

فما رأى رئيس الشيوخ ؟

وما رأى رئيس النواب ؟

وما رأى فقهاء الدساتير ؟




النقراشى ــ عاجبك ياسيدى : أهم ما بيردوش . . .

مكرم ــ خلاص : يعنى مش عاوزين يفتحوا الباب . . . فهمنا « القولة » !

### حصار خانق !

اضطرت الحكومة المصرية أن تعد مشروعاً لاصدار قرض أهلى بثلاثين مليوناً من الجنيهات لشراء القطن المصرى . لماذا ؟ لأن « الحصار الخانق » المفروض على المياه المصرية يحول دون التصدير الى البلاد التى تطلب القطن ! وليس عندنا « بواخر » للتصدير ، فيجب أن نموت ! نموت أو يبقى القطن هنا حتى « يفرجها ربنا » ! أو حتى تشاء « لانكشير » أن تشتريه بالثمن الذى « يعجبها » وتشحنه على المراكب الانكليزية !

وما يقال عن القطن فى التصدير يقال عن « الورق » فى الاستيراد ، وعن غيره وغيره من الحاجات الضرورية ...

فاذا جاء الينا من يطلب منا أن يشترى القطن ويرسل بدله أدوات طبية ، أو آلات زراعية ، أو ماكينات صناعية ، حال « الحصار الخانق » بيننا وبين هؤلاء : لأن « الشحن » لايزال خاضعاً للرقابة . أو لأنه يجب علينا أن ننتظر حتى تستطيع المصانع البريطانية أن تصدر لنا « وحدها » !

هذا هو الموقف . وهو موقف مؤلم . ومعطل لحركة التجديد والتعمير والتصريف والتجارة بعد الحرب ...

ما أكثر « الجلاءات » التى يجب أن نطالب بها : « الجلاء العسكرى » ــ والجلاء البحرى ــ والجلاء التجارى ــ والجلاء الاحتكارى . . . .

وما أضخمها مسئولية . . .

وقد علم « الملحوس » من أوثق المصادر أن الأوامر قد صدرت مشددة الى أكثر المصانع البريطانية بأن تستمر فى صنع « العتاد الحربى » ومعنى هذا أننا قد لا نجد حاجتنا من انكلترا إلا بعد زمن طويل . .

وموت يا حمار لحد ما يجيلك العليق ...

[ تمكن السيد جميل مردم من التوفيق بين أحزاب فلسطين ]

لاظوغلى : يا أخى مادام سرك باتع كده فى أحزاب فلسطين .. ماتشوف طريقه للأحزاب اللى هنا ! ! . .

## حكم

١ ــ من أعجب الظواهر فى هذا البلد أن تؤمن الآلاف المؤلفة بمبادىء الحزب الوطنى . وأن تكون خطبه أنشودة الجميع ومع ذلك لا يزيد عدد أعضائه « بنطا » !

٢ ــ أول ضحايا الحزبية الوزارية ، فضح أسرار مجلس الوزراء ...

٣ ــ اعلان « الأهداف القومية » شىء ! واعتناقها والايمان بها شىء آخر !

٤ ــ الهيئة السياسية مزيج من غواة الحكم وغواة الشركات !

٥ ــ أما آن الأوان لتأليف حزب اسمه « حزب الزاهدين » !

٦ ــ أين هو « المهدى المنتظر » ؟ أليس هذا ظرفه وميعاده ووقته المناسب ؟ اللهم إننا فى حاجة اليه . .

٧ ــ لو تألم المسئولون من « ضمائرهم » كما يتألمون من « أضراسهم » لصلحت الأمة والدولة من زمن !

٨ « البرلمان » فى أمة بجانب « الاحتلال » هو الاحتلال بعينه ! اطلبوا جلاء البرلمان والاحتلال معاً !

٩ ــ تبعثرت الوثائق الرسمية وانتشرت للجماهير . فيا قدسية الوثائق الرسمية لك العزاء ! وقريباً ندفع الثمن !

١٠ ــ « الغل » الكامن فى قلوب القادة والزعماء هو الخنجر الذى يطعن الحرية ويدمى الاستقلال : هو « رأس مال » الاحتلال ! . .

١١ ــ أقسى الضرائب فى مصر ضريبة « المجاملات » !

## نسائيات

○ التحقت « المصرية » بالوظائف وبكليات العلوم ، والآداب ، والهندسة والزراعة ، والتجارة . واشتغلت محامية وطبيبة . فلماذا لا تلتحق « بالأحزاب » ؟ ! اقبلوهن فربما جاء الفرج على أيديهن ، وألسنتهن ، وقلوبهن !

○ صدر قرار الجامعة العربية بمقاطعة « الصهيونيين » . ولا يغيظ الصهيونيين غير مسائل « الفلوس » . وصناعتهم وتجارتهم هى رأس مال قوتهم ، وبطشهم ، ومطامعهم . وقد قامت الحكومات العربية بواجبها ولا بد أنها ستحول دون واردات وصناعات الصهيونيين بوسائلها الجمركية . بقى الشعب ! أى الشعب العربى الذى يكفل نجاح المقاطعة بحذافيرها . الشعب الذى يجب أن يمتنع عن شراء البضائع الصهيونية فلا تفشل الحركة الكبرى التى تزعمتها الحكومات !

وعندما نقول الشعب يقع القسط الأكبر من واجبه على الجنس اللطيف . هو الذى يشترى ويروج وهو « زبون الدكاكين » . فلتعلم السيدات أن نجاح المقاطعة يعود فضله اليهن . وأن الفشل الذريع تقع مسئوليته عليهن !

فليقدرن المسئولية التاريخية الكبرى وليساعدن على نجاح التجربة الأولى !!!

## مناظر مؤذية

١ ــ منظر « المبخراتى » فى شارع قصر النيل أو شارع سليمان باشا ...

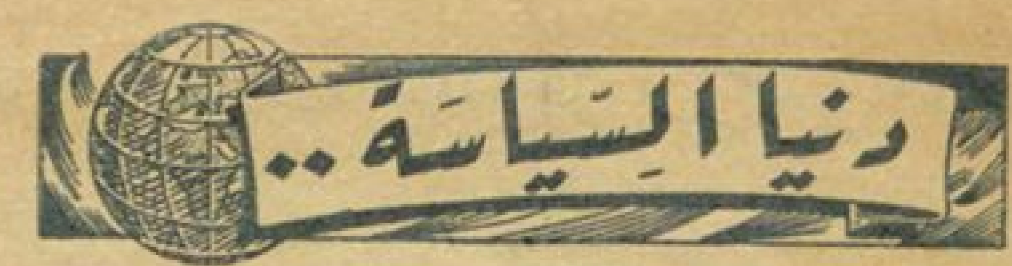
٢ ــ منظر « الشحات » الذى يمد يده للسيارات فى ميدان المحطة أو ميدان الاسماعيلية أو ميدان سليمان باشا وسط زحام السيارات وأثناء فتح الاشارة ...

٣ ــ منظر الشيخ أو النائب الذى يثير الثائرة فى مجلس الشيوخ أو مجلس النواب من أجل « الفلاح » وبؤس « الفلاح » ويزيد إيجار أطيانه هذا العام أربعة جنيهات وثلاثة جنيهات !

٤ ــ منظر المحافظة حين تمنحك قرار الاستيلاء وقرار التمكين ، ثم يماكسك البوليس فى التنفيذ ...

٥ ــ منظر الشباك الذى لا يفتح زجاجه فى الدرجة الأولى فى القطارات فى الشتاء !

« طبعت بمطبعة دار الهلال » ــ رئيس التحرير : « الملحوس »




## السياسة الداخلية

### وزير الخارجية : ليس هنا !

أول خبر كان على الصحفى ان يتبينه هو ما يأتى : لماذا كانت المناقشة «حامية» فى الهيئة السياسية فاستفاضت جلستين متواليتين ؟! ثم : لماذا لم يستنفد مجلس الوزراء المناقشة فى جلسته الاولى فأجل الموضوع لجلسة ثانية ؟ ثم : لماذا لم يعقد دولة رئيس الوزراء جلسة مجلس الوزراء مباشرة عقب القرار الذى انتهت اليه « الهيئة السياسية » ؟!

يقول مخبرنا : ان دولة رئيس الوزراء لم يقتنع بما دار فى « الهيئة السياسية » و « الهيئة السياسية » مهما كانت مكانتها ومهما كان مقامها فى دنيا « الجبنيات والشخصيات » فهى فى دنيا « الدستور » هيئة استشارية بحتة ! ومجلس الوزراء هو المختص وحده فى الموضوع . وكلمته هى الكلمة الحاسمة ..

ولكن « وزير الخارجية » ليس هنا ؟ الا يجب الاتصال به ومعرفة رأيه تماما باعتباره الوزير المختص ؟! وباعتباره الفقيه الدولى ومستشار مجلس الوزراء الفنى فى دنيا المذكرات ورسم الخطط

يقول مخبرنا : اذا صح ان الحكومة المصرية قد طلبت بواسطة سفيرها المصرى فى لندن أن يتلقى رئيس وزارتها دعوة « المحادثات » فأجابت وزارة الخارجية البريطانية الطلب وارسلت « ترحب » برئيس الوزراء «شخصيا» لاجراء محادثات تمهيدية قبل البت فى موضوع «المفاوضات» فكيف يتغير هذا الوضع وقد حدث «ارتباط»

وكيف يعتذر دولة النقراشى باشا ؟!

هذا هو الوضع الدقيق الذى يحسه دولة النقراشى باشا . وهو الذى أدى الى طول المناقشات فى الهيئة السياسية وفى مجلس الوزراء . فالازمة فى نظرنا لا تزال لها « ذيول » ..

### مداولات « الهيئة السياسية »

من الظلم البين أن ننسب الى اعضاء «الهيئة السياسية» أقوالا معينة باسمائهم . فقد تقتضى مصلحتهم الخاصة والعامة أن لا تذاع أقوالهم . وبالرغم من اننا لانقر هذا الوضع على اطلاقه لان اسرار مجلس الوزراء واسرار الهيئة السياسية تذاع فعلا . والمذيعون رجال مسئولون .. بالرغم من هذا فاننا نكبت شهوة النشر ونقول « ملمحين » لا « مصرحين » :

أولا – ان « العنصر الاول » من عناصر الهيئة السياسية وهو « عنصر حزبى » يعتبر «محايدا» بين النقراشى باشا ومكرم باشا قد اقترح «منطقة تفاهم» أو «توفيقا» Compromise خلاصته أن يؤجل الشطر الثانى من طلبات مكرم باشا – وهو تعيين هيئة المفاوضة – ويكتفى بالشطر الاول وهو : طلب المفاوضة ! وبذلك يربح النقراشى باشا جولة ، ويربح مكرم باشا جولة ..

ثانيا – بعض العناصر المستقلة التى قيل انها « مطلعة » و « متصلة » استفاضت فى شرح نظرية جديدة : وهى ان انكلترا لا تريد فى الواقع أن تفتح باب المفاوضة وتتمسك بنص المعاهدة وبشرط مرور العشر سنوات ، والتاريخ يقع فى اكتوبر القادم ! وانها لو أحرجت ووصل اليها طلب رسمى بفتح باب المفاوضات فسيكون هذا ردها ! أو يكون هناك رد آخر خلاصته أن الشعب الانكليزى يرى ان « يكتمل » التمثيل البرلمانى فى مصر حتى لاتستهدف المفاوضات لحملة احزاب أخرى تدعى انها صاحبة الاغلبية فى مصر ، ويؤيد ممثلو انكلترا فى مصر دعواهم ! وهنا لا «تتدخل» انكلترا ولا تطلب ان تنفذ مصر تعديلات وزارية أو اجراءات انتخابية وانما «تنتظر» حتى يتم هذا وحتى « يستوفى الشكل » من ناحية رأيها ونظريتها . وبهذا تصل حتما الى وضع « الحكومة المصرية » فى وضع دقيق . فهى اما ان تقبل فتأخذ الانتخابات وقتا طويلا وهو ما ترنو اليه انكلترا .. واما ان ترفض فلا مفاوضات

ثالثا – أشار بعضهم الى ان العقبة الحقيقية التى يجب ان تذلل هى « مسألة السودان » . وقال ان الانكليز موقفهم « حاسم » من هذه الناحية . وانه يجب على « الجانب المصرى » اولا ان يضع خططه ويرسمها « بالتفصيل » قبل أن يقدم على طلب المفاوضة حتى لا يفاجأ بما يؤدى الى فشلها فى البداية ..

وقد تكلم كثيرون من اعضاء الهيئة السياسية . ويقول المراقبون السياسيون العارفون أن هم الهيئة السياسية فى مجموعها كان «الخلاص من الازمة المصرية» قبل الخلاص من «الازمة المصرية البريطانية» وقد نجحت فى ابراء ذمتها من الشطر الاول وبقى الشطر الثانى بغموضه وابهامه



« همس » – اللورد كيلرن يهمس فى أذن النقراشى باشا أثناء حفلة الاتحاد المصرى الانجليزى .. ترى ماذا كان يقوله لمو يخشى أن يتسرب الى آذان الحاضرين ؟!

### اعداد !

طلبت رياسة مجلس الوزراء من كل وزارة وكل مصلحة ان تعد بيانا واضحا مدعما بالتواريخ والوقائع والارقام عن الخدمات التى قدمتها مصر فى مختلف النواحى للحلفاء أثناء الحرب .. وقد بدأت التقارير تفد الى الرياسة وبدأ بعض المختصين يدرسونها ويستكملونها لتكون وثيقة من وثائق المفاوضة عند ما يحين « الوقت المناسب » ..

### مذكرات !

قيل ان فى « مجلس الوزراء » ملفا كاملا يحوى عدة «مذكرات» من الحكومة الوفدية السابقة والحكومة الحاضرة عن وجهة نظر الحكومة المصرية فى اجراءات الحكومة السودانية « الايجابية » فى عدة مسائل . وان أغلب المذكرات لم يرد عنها رد ؟! ويقول العارفون ان الوضع شاذ : طرف يفعل ! وطرف يكتب ! ويقولون اليوم ان بعض الوزراء بدأ يثير الموضوع لاتخاذ اجراءات عملية ، منها سفر بعض الوزراء للسودان فى منطقة اختصاصهم . ومنها الاتصال الفعلى بالاحزاب السودانية فعسى أن يتحقق شىء من هذا فالمسألة السودانية باجماع الكل هى «حجر العثرة» فى المفاوضات المقبلة

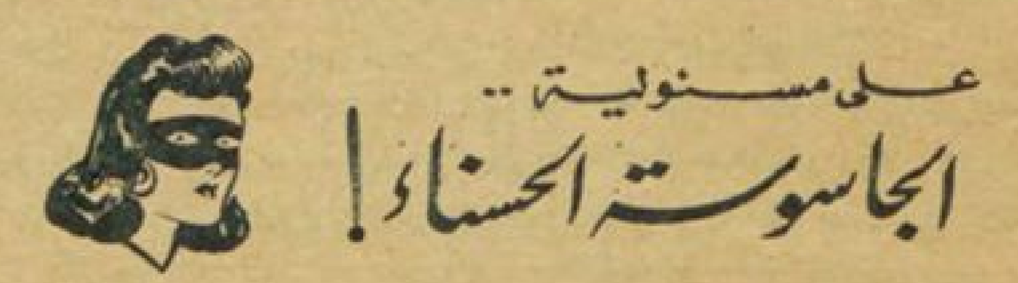
ان حدثت ! ..

### لماذا !؟

لماذا يقال ان الشركات الامريكية « ستضرب » عن الدخول فى مناقصة « كهربة خزان اسوان » ؟

الجواب له تاريخ طويل : فقد قيل ان الحكومة الانكليزية – بحكم المحالفة والاشتراك فى اسرار الفن والهندسة – قد احتفظت بعدم طرح المناقصة فى ناحية من نواحى العمل . لعلها صنع الحديد ! – وان بعض المولين الكبار الذين زاروا أمريكا قد أفهموا الشركات انه من المستحيل عمليا ان تنجح الشركات الامريكية فى « المناقصة المطروحة » . فلما سئل لماذا ؟ قال لانها تضمنت بعض « شروط » وضعت بشكل قد لا يشجع الشركات الامريكية . فضلا عن ان عروضا امريكية كثيرة تضمنت تعهدات سخية لم تقبلها الحكومة المصرية فيما مضى ، ودارت حولها مفاوضات طويلة انتهت بالشل ..

هذا هو ما اذيع فى الاوساط الهندسية الامريكية . فواجب المفوضية المصرية هناك أن تنفى ذلك بتاتا وان تقنع الشركات بان المناقصة عادية وان الحكومة المصرية ترحب بأى عطاء أمريكى . وان السياسة لا دخل لها فى الفن ..




### ١ – ما مصيرهم !

أبدت السلطات الانكليزية بعض «ملاحظات» على مسلك بعض المصريين المقيمين فى الخارج أثناء الحرب ، وتسند اليهم بعض « تهم » من تهم الحرب . وبعض تهم من تهم الاتصال بالمحور . وقد حررت بذلك مذكرات أرسلتها للحكومة المصرية

واليوم يطلب هؤلاء المصريون العودة الى وطنهم لأن الدستور المصرى لا يحرم مصرياً من العودة الى وطنه ، فتقف هذه المذكرات الانكليزية عقبة فى سبيل عودتهم ، ومن بينهم « شخصيات وحيثيات » من أكبر الأسر وأكبر البيوت . فالموقف دقيق يحتاج مباحثات أنيقة دقيقة تحف بها ملابسات واعتبارات انكليزية ومصرية لا يستهان بها . .

### ٢ – فيما لو ...

فيما لو أخذ مجلس الوزراء برأى الهيئة السياسية . وطلبت الحكومة المصرية فتح باب المفاوضة رسمياً . ورفض الانكليز أو اعتذروا . فماذا تكون خطة الحكومة الايجابية ؟ !

قيل ان مكرم باشا حينئذ سيقدم برنامجاً عملياً متطرفاً . فاذا لم يقبله زملاؤه أصر على الاستقالة وعدلت الوزارة بحيث تشمل السعديين والدستوريين فقط ! ويؤكدون أن الامتزاج كامل بين الحزبين . وان فكرة استئثارهما بالحكم نبتت ودرست ووفق عليها مبدئياً أثناء الأزمة الأخيرة

### ٣ – تلغراف ... تلغرافان !

أما الأول فهو « التلغراف » الذى أعده بدوى باشا من شهر وأكثر وأرسل للندن متضمناً قرار الهيئة السياسية بتحديد المطالب المصرية . . .

هذا التلغراف « نمرة ١ » جىء به فى جلسة مجلس الوزراء الأولى لتنقيحه وتعديله ليصبح صالحاً لتنفيذ قرار الهيئة السياسية الثانى وهو « طلب فتح باب المفاوضة » وقد اشترك دولة النقراشى باشا ومكرم باشا ومحمود حسن باشا فى « الصياغة » الجديدة ليتحول من « إخطار » بالأهداف الى طلب رسمى لفتح باب المفاوضة . . .

وبالرغم من أن « عبد الغفار باشا » ألقى خطبة حمل فيها على « سياسة حفر الآبار » لا فى الواحات ولا فى الصحراء الغربية وانما فى « الهيئة السياسية » وبالرغم من أن معاليه اعتبرها « استشارية » بحتة وأن قراراتها « مورطة » فان المجلس – أى مجلس الوزراء – اتفق على نص التلغراف الجديد وبدا – بالبداهة – أنه سيرسل الى لندن توا . . .

فى آخر لحظة وقبل أن ينفرط عقد المجلس نبتت « فكرة » مصحوبة « بوثيقة » أما « الفكرة » فهى أنه يحسن تأجيل ارسال التلغراف حتى يعرض على جلالة الملك . أما « الوثيقة » فهى « التلغراف نمرة ٢ » الذى ورد من بدوى باشا وفيه يقترح أن يؤجل « ابلاغ طلب المفاوضة » حتى يتصل معاليه بوزارة الخارجية البريطانية و « يجس النبض » من جديد ليعلم مدى استعدادها لفتح باب المفاوضة والرد على الطلب المصرى ...

لم يقبل مكرم باشا هذا الوضع وثار عليه . وانتهت الجلسة بغير أن يحسم الموقف...

* * *

لعل هذا هو السبب فى أن مكرم باشا لم يحضر الجلسة الثانية . جلسة الأحد بعد الظهر . وان كان السبب الرسمى أنه « مزكوم » . وفى هذه الجلسة لم ينظر المجلس الا مسائل عادية . وقد سأل النقراشى باشا أثناء الجلسة عن صحة مكرم باشا

### ٤ – أوصى

أوصى قرائى بألا يأملوا كثيراً فى أن انكلترا تقبل الكلام فى « الجلاء » أو فى « السودان » هذه الأيام . أخبار « لندن » التى وردت الى – شخصياً – تؤكد أن بريطانيا تستعد لاحتمال « خطر روسى » . فهى لن تقبل جلاء والظروف الدولية كما هى . ولا تحدد مواعيد . أما « السودان » فمشكلته كما يعلم الجميع

الحاج محمد صبرى أبو علم باشا يتحدث عن :

# مسـائل اليـوم

عاد من الأقطار الحجازية سعادة الأستاذ الكبير محمد صبرى أبو علم باشا سكرتير الوفد المصرى بعد أداء فريضة الحج . وقد قابله مندوب المصور ، فهنأه بسلامة العودة ، ثم وجه اليه بضعة أسئلة ، فأجاب عنها بما يأتى :

### ١ ـ أحداث مصر السياسية في الحجاز

لم نكن نقرأ كثيراً عنها ، بل كنا نسمع بعض أنباء مصر بالراديو لأن الصحف المصرية لا تصل الى الحجاز إلا نادراً . وقد كنا فى هذه الأماكن المقدسة منصرفين الى التوجه الى الله سبحانه وتعالى تاركين وراءنا مشاغل الدنيا . على أن عبادة الله والتوجه اليه لم تنسنا وطننا العزيز ، بل هى أدعى الى ذكره على الدوام ، لأن حب الوطن عبادة ، أو هو كما يقال إيمان لأن من أحب وطنه عمل الخير له ولأهله وأدى له واجبه وحقه . وأداء الحق والواجب لا يصدر إلا عن قلب عامر بالايمان بالله سبحانه وتعالى

### ٢ ـ الوفد والهيئة السياسية

هذه الهيئة فى رأى الوفد المصرى « هيئة إدارية » ترجع اليها الوزارة فى شؤونها . وهى لا تغنى عن الرجوع الى الأمة وخير للوزارة أن ترجع الى الأمة المصرية بالطرق النيابية الصحيحة ، أما هذه الهيئة التى ترجع اليها ، وأما هذه الطريقة التى تعمد اليها كلما تورطت فى أزمة ، فانها عمل غير دستورى . وهى لا تجدى شيئاً اللهم إلا إضاعة الوقت وتفويت فرصة المطالبة بحقوق البلاد

لقد اجتمعت الهيئة السياسية عدة مرات ، فماذا فعلت ، وما هى نتائج أعمالها ، وهل نفذت الوزارة قراراتها ، أو عرضت أعمالها على البرلمان ، كلا لم تعمل شيئاً ، كل هذا مع احترامى لأشخاص أعضائها

### ٣ ـ لو كان الوفد فى الحكم

لو كان الوفد فى الحكم كنا نعمل كثيراً . وقد جربتنا الأمة فى أيام الحرب ، فكان إنتاجنا وافراً شهد به الجميع حتى خصوم الوفد ، ممن أعلنوا شهادتهم عن أعمالنا وإنتاج البرلمان فى الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ، فقد حققنا مشروعات جديدة ، ونفذنا مشروعات كانت معطلة

ولو كان الوفد فى الحكم عند انتهاء الحرب فى مايو الماضى لأسرع الى الغاء الأحكام العرفية ، وطالب الانجليز فوراً بالجلاء عن البلاد وبوحدة وادى النيل على أساس مفاوضات تجرى بين الطرفين

### ٤ ـ تعديل المعاهدة أو الغاؤها

إن المعاهدة تتضمن تحالفاً بيننا وبين الانجليز ، ونحن لا نقول بالغاء هذا التحالف ، بل نقول بتعديله على ضوء التغييرات العالمية الجديدة التى نتجت عن قيام الحرب العالمية الأخيرة ، وما قامت به مصر من مساعدات عظيمة لحليفتها ، فان هذه الحرب قد غيرت كثيراً من شؤون العالم وأوضاعه ، وأصبحت مصر عضواً فى ميثاق سان فرنسكو الذى تشترك فيه بريطانيا أيضاً ، فمن حق مصر أن تطالب بتعديل المعاهدة على ضوء هذا الميثاق ، وعلى ضوء ما استجد من تغيير فى سياسة الشعوب والاعتراف بحقوق الأمم

### ٥ ـ الوفد والانجليز

موقف الوفد من الانجليز هو موقف صاحب الحق المؤمن بأنه على الحق ، المطالب به على الدوام بالطرق المشروعة . ونحن الآن مبعدون عن الحكم ، فلا يمكننا أن نتصل بالانجليز اتصالا رسمياً يوصلنا الى تحقيق مطالب البلاد . ولكن ذلك لم يمنع الوفد من الجهاد المشروع فى سبيلها ، وقد وضع مذكرة بهذه المطالب على أثر انتهاء الحرب بعث بها الى السفير البريطانى . وقد تضمنت رأى الوفد واستمساكه بتحقيق مطالب البلاد

ونحن نرغب أن نكون على وفاق دائم مع الانجليز فى حدود الحرية والكرامة ، وفى حدود المصالح المصرية ، والتعاون الحر فى نطاق معاهدة شريفة تكفل المودة والصداقة ، والاعتراف لمصر بكامل الحقوق

### ٦ ـ الحل العملى للموقف السياسى

وليس هناك حل عملى للموقف السياسى الحاضر الا أن تقوم وزارة محايدة تجرى انتخابات حرة نزيهة ، لتتولى أمر البلاد حكومة قوية ، تمثل الشعب المصرى تمام التمثيل وتستطيع أن تواجه الموقف ، وتخطو خطوات سريعة فعالة لتحقيق مطالب البلاد فى جلاء ووضوح دون تعلل بانتظار « الوقت المناسب » حتى لا تصاب مصر بأضرار الانتظار . هذا هو الحل العملى الذى لا يقبل الوفد غيره . ونحن نعتقد أن البلاد واصلة اليه ، لأن الحق ينتصر فى النهاية . . . !

# قابلت الملك عبد العزيز خمس مرات

## لمعالى ابراهيم عبد الهادى باشا أمير الحج

كانت حالة الحج هذا العام باعثة على الارتياح التام ، وكانت مظاهر البشر والفرح مرتسمة على وجوه الحجيج وأبناء المملكة العربية السعودية بشكل يلفت النظر

ولقد أسعدنى الحظ بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل الجزيرة المعظم لأول مرة بصفة غير رسمية وأنا بملابس الاحرام . . فتفضل حفظه الله وأكرم وفادتى وأحسن لقائى . . ثم قابلت جلالته أربع مرات أخرى كان يتحدث فيها أطيب حديث عن مصر ومليكها وشعبها وما أداه جلالة الفاروق المعظم من خدمات لبلاده والبلاد العربية عامة

وقد صادفت من جلالة الملك عبد العزيز إكراماً بالغاً يليق بملك عربى كريم . . وكان إقباله مثلا وقدوة لأمراء البيت المالك ورجال الدولة الذين أحاطونا جميعاً بكل عناية وتكريم ، فعندما أقمت المأدبة المصرية فى فندق مصر ، شرفها بالحضور سبعة من أمراء آل سعود وعلى رأسهم سمو ولى العهد ، يصحبهم كبار رجال الدولة . فكان مظهراً كريماً من مظاهر الاخاء العربى زاده تكريماً خطاب سمو ولى العهد الأمير سعود ، ولعله الخطاب الأول من نوعه لسموه . . وكم كان مؤثراً تجاوب القلوب والأصوات بحياة ملك مصر وملك الجزيرة العربية فى ختام الكلمتين اللتين تبادلاهما . . وقد تجلى مظهر الاخاء المصرى فى هذه المأدبة التى دعوت اليها كل مصرى أمكننى دعوته ممن ذهبوا لأداء فريضة الحج ، على اعتبار أننا جميعاً من المصريين رعايا جلالة ملك مصر

وإن أنس لا أنس ذلك الموقف العزيز المليء بالمودة والأخوة المتينة الروابط . . التى تجلت عندما تشرفت برفع كتاب مولاى الملك المعظم الى جلالة الملك عبد العزيز . . فلقد تقبله جلالته بالشكر والثناء ، وانتهز هذه الفرصة فتفضل ببث ما يشعر به من سعادة لا تدانيها سعادة عند ما يذكر بالغبطة زيارة الفاروق المعظم ، والأثر البالغ الذى تركته هذه الزيارة فى نفسه وهو يعبر عن شعوره الطيب نحو الفاروق بقوله : « إن بلدى بلده ، وشعبى شعبه ، وأرضى أرضه ، وأولادى أولاده واخوته »

وهو لا يذكر اسم الفاروق الا مصحوباً بكلمة « الأخ »

قرض تمويل القطن

# بين التأييد والمعارضة

قرر مجلس الوزراء عقد قرض داخلى لتمويل محصول القطن الجديد . وفيما يلى رأيان لخبيرين فى شؤون القطن والاقتصاد أحدهما يرى تمويل المحصول من الاحتياطى دون الالتجاء الى القرض ، والثانى يرى عقد القرض

على المنزلاوى بك يقول :

## كان الاحتياطى يكفى !

■ أعتقد انه لم تكن هناك ضرورة ماسة لعقد قرض جديد لتمويل محصول القطن . . فنحن اذا فرضنا ان عملية شراء محصول سنة ١٩٤٥ ، التى تعهدت الحكومة باستلام كل ما يعرض عليها منه ، تتطلب حوالى ٤٠ مليونا من الجنيهات ، فان احتياطى الدولة يسمح بأخذ هذا المبلغ منه ، لان للحكومة فى البنوك وفى خزائنها ما يقرب من ٥٠ مليونا من الجنيهات ، كما ان فى صناديق التوفير ما يقرب من ٢٠ مليونا أخرى

ولكن يظهر ان الحكومة أرادت من باب الاحتياط الكلى أن تصدر هذا القرض لمدة أقلها ٥ سنوات واكثرها سبع ، خشية ان لا يباع القطن سريعا نتيجة للعسر المالى الذى تعانيه دول أوربا بعد خروجها من الحرب ، ولتفسح المجال لمختزنى الاقطان من الاعوام السابقة لتلبية الطلبات التى تنهال من أوربا والهند وأمريكا . . ومن هنا يمكن القول بأن القرض احتياط سليم من الوجهة الاقتصادية

■ وأعتقد أن القرض لن يزعج السوق المالية بل هى سترحب به وتمتصه بسرعة . اذ لا يغرب عن البال ان عملة الورق المتداولة من اصدار البنك الاهلى لغاية آخر اكتوبر عام ١٩٤٥ قد بلغت ١٤٥ مليونا من الجنيهات ، اذا ما اضفنا اليها النقود الفضية وورق الحكومة ليبلغ مجموع ذلك ١٥٣ مليونا . . فمبلغ الـ ٣٠ مليونا المطلوب اصدار القرض به مبلغ ضئيل بالنسبة الى النقد المتداول

■ ولما كانت القروض لا تؤخذ من النقد المتداول ، بل من ودائع الجمهور فى المصارف المالية ، وجب على أن أبين ماهى هذه الودائع التى فى البنوك ؟ فميزانية البنك الاهلى عن شهر اكتوبر سنة ١٩٤٤ تقول ان ودائع الجمهور تزيد على ٩٠ مليونا من الجنيهات . كما أن للبنوك فى البنك الاهلى نفسه ٣٠ مليونا ، بخلاف الودائع التى فى البنوك الاخرى ، وهى لا تقل عن مائة مليون من الجنيهات . . ففى بنك مصر ودائع للجمهور وصندوق التوفير تزيد على ٣٠ مليونا . وهذا كله ينطق بأن القرض سيمتص بسرعة ولن يؤثر على سوق الاوراق المالية فى شىء

يوسف نحاس بك يقول :

## القرض اجراء سليم

■ ان عقد قرض لتمويل محصول القطن الجديد اجراء سليم لا غبار عليه . . بل انى عند ما أعلنت الحكومة عزمها على التدخل فى المحصول الحالى ، وقبل أن تزيد اسعاره بنسبة ١٠ ٪ من ثمن المحصول القديم ، كتبت الى معالى وزير المالية فى ٢ يوليه الماضى اقترح عقد قرض بمبلغ ٣٠ أو ٤٠ مليونا من الجنيهات لهذا الغرض ، ولامتصاص جانب من النقد الزائد الذى يسبب غلاء المعيشة ، ولتفادى احراج الخزانة بتعطيل احتياطيها ، فضلا عن القضاء على المناورات التى تهدف الى الضغط على اسعار المحصول الرئيسى

■ ووجه الحكمة فى تدخل الحكومة ظاهر . . فمن المسلم به ان العالم فى حاجة ملحة الى قطننا . وانى أقدر بثلاثين مليون قنطار على الاقل ، ما يلزم لسد العاجل من طلبات المصانع والمستهلكين الذين أصبحوا اليوم وليس لديهم من الكساء الا النزر اليسير من الاطمار البالية ـ فى حين لا يزيد الموجود من القطن المصرى ، قديمه وجديده ، على ١٢ مليونا من القناطير ، كما انه لم يبق من مخزون القطن طويل التيلة فى الولايات المتحدة فى شهر اغسطس الماضى الا نحو ٣٠٠ر٠٠٠ باله ، مقابل ٩٠٠ر٠٠٠ باله فى اغسطس سنة ١٩٤٤ ، فضلا عن ان المحصول الامريكى هذا العام قد هبط الى رقم مروع ، اذ لم يزد على تسعة ملايين وربع المليون من البالات . .

■ على أن صعوبة نقل القطن الخام الى بلدان الاستهلاك ، ومشكلات النقد المعلومة للجميع ، وتعذر الحصول على الاعتمادات المالية التى كان الغزالون يتمتعون بها قبل الحرب ، وعدم استطاعة مغازل أوربا المخربة استئناف انتاجها الكامل الآن لما أتلف من آلاتها ولافتقارها الى الوقود والايدى العاملة ورؤساء العمل الفنيين ـ كل هذه عوامل لم يكن فى وسع مصر أن تتجاهلها ، فتترك السوق القطنية فوضى أو تستمع لآراء المتطيرين والمغرضين الذين يزعمون انها لو تركتنا نبيع القطن بيع السماح ، لكفاها ذلك مؤونة التدخل ، ولما تعرضنا لتراكم المخزونات لدينا

■ والقرض كما قلت اجراء سليم ، وضرورى ، فما كان يجوز لادارة مالية رشيدة أن تعطل أموال الاحتياطى العام المخصصة لتنفيذ برنامج انشائى نحن فى أشد الحاجة اليه . . ولا مبرر للتخوف من ان يؤثر القرض فى اسعار الاسهم ، لان معظم الذين سيكتتبون فيه من البنوك والمؤسسات المالية الكبرى والافراد سيجدون فيه ـ بفضل قصر أجله ـ وسيلة مربحة لاستغلال أموالهم المعطلة ، كما ان ضآلة فائدته لا تغرى حملة الاسهم على بيعها للاكتتاب فيه

### « عيد الشجرة »

احتفل لبنان فى الأسبوع الماضى بالعيد الثانى عشر « ليوم الشجرة » . وقد جرت تقاليد هذا العيد على أن يقوم كل من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ودولة رئيس الوزراء بغرس شجرة ، ثم يتبعهما الكبراء وممثلو الهيئات بين عزف الموسيقى والقاء النشيد الخاص . . ويعتبر هذا العيد من أهم الأعياد الوطنية فى لبنان ، ففيه تمجيد الشجرة التى هى مصدر الحياة والعمران هناك ، بثمارها وظلالها وتجميلها لجبال لبنان واجتذاب السائحين والمصطافين .



وترى فى هذه الصورة دولة السيد سامى الصلح رئيس الوزارة اللبنانية يحفر الأرض ليغرس فيها شجرة يوم العيد ، بعد أن غرس فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخورى الشجرة الأولى فى موكب حافل عزفت فيه موسيقى البوليس ألحانها وردد تلاميذ المدارس مختلف الأناشيد الوطنية ، وعلى رأسها نشيد الشجرة

بعض خفايا السياسة المصرية

# لماذا طلب الأنجليز الوفد للحكم؟

طلب الانجليز الوفد للحكم عدة مرات في سنة ١٩٤٠ وفي سنة ١٩٤٢ .. فلماذا طلبوا هذا الطلب ، وما هو الحافز عليه .. ولماذا لم يطلبوه في سنة ١٩٣٨ أو في سنة ١٩٣٩ وقد نشبت الحرب العالمية الكبرى ؟

ثم لماذا يسكتون عن طلبه الآن ، وقد نادى رئيس الوفد وأكثر النداء بأن حكم الاحزاب الاخرى مخالف للدستور ، ولا ينطبق على المعاهدة وان الامة غير ممثلة تمام التمثيل الى آخر ما هنالك من الاقوال؟

ان الانجليز هم الانجليز . لا يعبأون الا بالجوهر دون القشور ، أيا كانت الوزارة القائمة . وهم لا يعرفون النظريات البيزنطية التي يتعلق بها أكثر الساسة والكتاب عندنا ، ولا يفهمون العواطف الغرامية في فن السياسة . وهم أبعد ما يكونون عن الحب العذري ..

ولذلك يخطىء من يقول ان الانجليز طلبوا الوفد المصري أو أشاروا به ، أو أنذروا وهددوا من أجل عيون مصطفى النحاس ، أو من أجل الهوى المتبادل بينه وبين السفير البريطاني !

حدثني المغفور له حسن صبري باشا ، وكنت أزوره في ليلة من ليالي رمضان ، وكان عنده صديقه الامير محمد عبد الحليم ، انه لما قابل السفير البريطاني تلك المقابلة التي كان يتهرب منها صبيحة تأليف وزارته قال له السفير :

— ان الحكومة البريطانية لم ترغب ان تتعاون مع وزارة علي ماهر باشا ، لانها لم تقم بتنفيذ المعاهدة بالروح المنتظرة في ظروف الحرب ، وانها لا تمثل أغلبية الامة المصرية ، وان وزارة يؤلفها الوفد تستطيع ان تحقق تمثيل الامة ، وتتعاون معه التعاون المنشود في تنفيذ المعاهدة في خلال الحرب

فأجاب حسن صبري باشا :

— انني أؤكد للسفير ان وزارتي ستنفذ المعاهدة نصا وروحا ، واني أؤيد قضية الحلفاء ، وقضية الديمقراطية ، ومصر كلها تؤيد هذه القضية ، وتشد أزري في معاونتكم في هذه الحرب التي تعتقد ان من مصلحتها ان ينتصر فيها الحلفاء

قال السفير :

— انني اثق بما يقوله صبري باشا ، ولكن المسألة تتعلق بسياسة الحكومة البريطانية التي تريد ان تقوم في مصر وزارة قوية . وترى هذا متوافرا في وزارة الوفد . واني لا أستطيع أن أعدك بمعاونتي الآن . وسأخبرك في المساء

وفي مساء اليوم نفسه زار سعادة السفير البريطاني صبري باشا في منزله ، وأبلغه « انه يستطيع ان يمضي في الوزارة ، وان يعتمد على تعضيد السفارة ، ولو ان الحكومة الانجليزية كانت تسر لو اشترك الوفد في الوزارة الجديدة . ولكنها واثقة من صدق اخلاصكم لقضية الحلفاء ! »

• • •

قامت وزارة حسن صبري باشا ، ونجت من « العاصفة » .. وبعد قيامها بخمسة عشر يوما وقف اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية يخطب في مجلس اللوردات ويقول :

« ازاء الاشاعات التي تذيعها دعاية الاعداء أود ان أعلن صراحة انه منذ دخلت ايطاليا الحرب لم تشدد بريطانيا العظمى على الحكومة المصرية ( التي كان يرأسها علي ماهر باشا ) لكي تعلن الحرب عليها ؛ على انه من الجلي ان القوات البريطانية في مصر ، التي عززت الى حد كبير اجابة لطلب الحكومة المصرية ، ستقوم من الاراضي المصرية بأعمالها الحربية ضد ايطاليا

« وفي نيتنا أن نوفي ما علينا من التزامات تحتم علينا الدفاع عن مصر التي صار استقلالها وصارت مصالحها الجوهرية مهددة باعلان ايطاليا الحرب على بريطانيا حليفة مصر

« وقد وقع بعض التأخير في سفر وزير ايطاليا المفوض من القاهرة . فظن هو وغيره من سماسرة العدو أنه اذا تجاهلت مصر التزاماتها التي تنص عليها المعاهدة ، فقد تنجو بذلك من أوخم العواقب

« لذلك رأى الكثيرون من ممثلي الشعب المصري ان مصالح مصر في هذا الوقت العصيب تتطلب وجود حكومة أقوى تعبر عن تصميم البلاد على تنفيذ روح المعاهدة كاملة . وقد رأت الحكومة البريطانية أن لها الحق في ابداء رأيها لان الدفاع عن مصر يقع على عاتقنا قبل غيرنا وعلينا التزامات صريحة بموجب المعاهدة

« وقد كانت الحكومة تسر لو كان في الامكان اشتراك الوفد في الوزارة الجديدة ولكن يسرني ان أقول ان علاقات الحكومة الانجليزية بوزارة صبري باشا تبعث على أتم الرضى » :

هذا ما قاله هاليفاكس بعد قيام وزارة حسن صبري باشا باسبوعين . وهذا ما قاله سعادة السفير البريطاني للمرحوم صبري باشا حين مقابلته على ما رأيت ..

وقد توفي حسن صبري باشا في ظروف دقيقة مؤلمة ، وتألفت وزارة حسين سري باشا في يوم وفاته ، فاستقبل الجانب البريطاني الوزارة السرية الجديدة وهو يثق بصدق اخلاص سري باشا لقضية الحلفاء ، كما وثق في ذلك بحسن صبري باشا ، حتى اذا تحرجت الحالة بينها وبين الانجليز بسبب مطالب عسكرية وسياسية كانت وقتئذ قائمة ، ومنها قطع العلاقات بحكومة فيشي وتلكؤ وزارة سري باشا في هذه المطالب ، وثارت في البرلمان عاصفة من الهجوم على بريطانيا ، وكان روميل يهدد الحدود المصرية ، وقامت بعض المظاهرات العدائية في شوارع القاهرة ضد الانجليز ..

لما تحرجت الحالة على هذا الوضع ، وعجزت وزارة سري باشا عن علاجها عاد الانجليز الى المطالبة بالوفد

**طاهر الطناحي**

## أراضي فلسطين المهددة بالغزو الصهيوني

استطاع مندوب « المصور » أن يحصي الأراضي الزراعية العربية المهددة بالغزو الصهيوني في النصف الشمالي من فلسطين إحصاء تقريبياً هو :

| الأقليم | المساحة | الثمن بالجنيه | سعر الدونم |
|---|---|---|---|
| صفد | ٣٥٠٠٠ | ٤٦٤١٠٠ | ٥ إلى ٢٢ |
| عكا | ٣٤٨٠٠ | ٤٢٦٥٠٠ | ٥ — ١٠٠ |
| الناصره | ٢٠٠٠٠ | ٣٧٥٠٠٠ | ١٥ — ٢٠ |
| طبريه | ١٥٤٠٠ | ١٨٧٥٠٠ | ٧ — ٣٠ |
| بيسان | ٣٤٥٠٠ | ٥٩٥٠٠٠ | ١٠ — ٢٠ |
| جنين | ٣٠٠٠٠ | ٥٦٠٠٠٠ | ١٠ — ٢٥ |
| المجموع | ١٦٩٧٠٠ | ٢٦٠٨١٠٠ | |

والأراضي الزراعية المهددة في القسم الجنوبي تكاد تعادل مثيلتها في الشمال ، فاذا ضربنا الثمن الاجمالي للنصف الشمالي في ٢ عرفنا — بالتقريب — المبلغ الذي تحتاج اليه فلسطين لانقاذ أراضيها وهو ٥٫٢١٦٫٢٠٠ جنيه فلسطيني

ونحو نصف هذه الأراضي في المنطقة الممنوع فيها البيع لليهود ، ولكنهم يحتالون على التملك فيها بوسائل غير مشروعة .. فاذا عدل القانون تعديلا يسد الثغرات وينص على عقوبات رادعة لمن يخالفه نزل المبلغ المطلوب إلى النصف أي ٢٫٦٠٨٫١٠٠ جنيه فقط

ويلاحظ أنه إذا كان البيع في المنطقة المباح البيع فيها لليهود قد قل ، فانه ازداد في المنطقة الممنوع فيها البيع لهم .. فقد تملك اليهود نحو مائة ألف دونم في هذه المنطقة خلال سنة ١٩٤٤



**مجلس الجامعة العربية يقرر مقاطعة الصهيونية**

خطا مجلس جامعة الدول العربية هذا الأسبوع خطوتين جديدتين في سبيل قضية فلسطين : الأولى انه أصدر قراراً بمقاطعة المنتجات الصهيونية ، والثاني انه أذاع رده على بيان مستر بيفن .. وترى هنا سعادة عبد الرحمن عزام بك في المؤتمر الصحفي الذي عقد لاذاعة قرار المقاطعة ، وقد أحاط به مندوبو الصحف

# عهد الاقطاع يجب أن يزول !

### لسعادة زكريا مهران باشا

إن التشريع الذي جاء ذكره في خطاب العرش ، والذي يهدف إلى تحديد الملكية بالنسبة لكبار الملاك الذين يملك الواحد منهم زمام قرية بأكملها باقتطاع جزء من أملاكه ليوزع على صغار المزارعين . هو في رأيي تشريع يتفق وروح العصر الحالي الذي يمتاز عن العصور الماضية بأنه يتجه إلى حد ما نحو الاشتراكية . . وسواء أكان هذا التحديد عن طريق غل يد الشخص عن أن يملك عقاراً أو منقولا ، أو كان عن طريق فرض ضرائب باهظة على كبار الملاك ، فانه في رأيي إجراء لا بد منه حتى ينتهي عهد الأقطاع الذي ساد العصور الوسطى ، والذي لا زال مع الأسف ترزح تحت أعبائه بعض القرى المصرية التي يتصرف فيها مالك واحد ، في الأشخاص وفي الأرض ، من غير أن يحد من سلطانه أي اعتبار !

مثل هؤلاء الملاك يجب أن ينزع عنهم مقدار من أملاكهم ، قد يكون الربع أو أكثر بحسب ظروف القرى وبحسب ما تمليه المصلحة العامة

وقد يكون من المصلحة أن تستثنى بعض مناطق لا يستطيع صغار الملاك أن يقوموا باصلاحها وزرعها . فاذا تركت لمالك واحد أو لشركة تقوم باصلاحها كان ذلك أفيد للثروة العامة

ويقيني أنه كمبدأ عام ، يجب أن نرحب بهذا الاتجاه الحديث نحو تحديد الملكية .. إنما يجدر بنا أن ندرس المسائل الأخرى التي تتصل بهذا الموضوع الهام لأنها تتفاعل بعضها مع بعض بحيث يكون من الخطر أن نفصل في أحداها دون أن ندرك تماماً تأثيرها على النواحي الأخرى

على أني لست أرى الاسراع في اصدار أي قانون يؤثر على الثروة العقارية ، إذ لا بد من دراسة مستفيضة هادئة يقلب فيها الأمر على جميع وجوهه ، وألا نقلد بلاداً أخرى تختلف ظروفها عن ظروفنا ، وإن كنت مؤمناً تماماً بأنه قد حان الوقت الذي يجب فيه أن نغير ما بأنفسنا ، وأن نساير النهضات والمبادىء التي أخذ العالم يتجه نحوها

مدير بنك الأمة وصندوق الأمة يتكلم :

# ليتكاتف العرب لأنقاذ فلسطين

قال لنا أحمد حلمي باشا مدير بنك الامة وصندوق الامة العربية بفلسطين :

« لقد وجدنا بالتجربة ان الذين يبيعون أراضيهم للصهيونيين في فلسطين ، يفضلون بيعها لاخوانهم العرب بثمن أقل من الثمن الذي يعرضه الصهيونيون . وقد استطاع صندوق الامة ان ينقذ كثيرا من الاراضي مستعينا بهذه الروح . لكن المال الذي يجمعه لهذه الغاية قليل ، على الرغم من اقبال الفلسطينيين على التبرع ، وخاصة الفقراء ، فان كلا منهم يتقدم بما يستطيع دفعه ، حتى ان امرأة تجمع الصدقات ذهبت الى مكتب الصندوق ، وقدمت كل ما ادخرته من المال في « صرة »

« ويضطر الصندوق أحيانا الى الاقتراض لانقاذ أرض زراعية توشك ان تفلت من أيدي العرب ، وهو يقترض من بنك الامة »

### قوة الاغراء الصهيوني

« ويبيع العرب الارض مدفوعين بالحاجة والاغراء ، غير مستطيعين مقاومة الاحتيال الصهيوني . وان الرجل الصهيوني الذي يستطيع أن يغري الجندي البريطاني ببيع سلاحه ، لا يتعذر عليه أن يأخذ من العربي أرضه

« فلو أن مجلس الجامعة العربية آزر صندوق الامة بالمال الكافي ، أو ساهم مساهمة فعالة في انشاء شركة عربية لشراء الاراضي واستثمارها ، لانقذت جميع الاراضي المهددة وحفظت للعرب . واذا أحسن استثمار الارض أنتجت ربحا معقولا للمساهمين ، على أن تقوم بادارة هذه الشركة هيئة تمثل الامم العربية جميعا »

قلت له : لماذا لم يقم عرب فلسطين بانشاء هيئة موحدة ترعى شؤونهم ، كما أنشأ الصهيونيون الوكالة اليهودية ؟

فقال : « ان العرب هم أصحاب فلسطين وأهلها ، أما اليهود فانهم ككل جالية في غير وطنها ، ينضمون في هيئة واحدة ويتعاونون معا ليحتفظوا بكيانهم

« فاذا كنت تقصد التعاون ، فقد أخذ العرب يتعاونون في الشؤون الاقتصادية ، وكانت نتيجة ذلك نجاح مؤسساتهم على قلة ما عندهم من الوسائل »

### الانتاج الصهيوني الصناعي

قلت : ولكن لماذا تفوق الصهيونيون على العرب في شؤون الصناعة والتجارة ؟

فقال : « ان الصهيونيين يعتمدون على الاموال التي تجمع لهم من اخوانهم في جميع أنحاء العالم ، وينشئون الشركات بها ، ولكن مصنوعاتهم غير جيدة ، وهي مع ذلك تباع بأسعار مرتفعة لعدم وجود ما ينافسها . وهي في فلسطين انما تروج اعتمادا على الحماية الجمركية ، وعلى قصر رخص الاستيراد على الصهيونيين . ومتى عاد العالم الى حياته الطبيعية ماتت الصناعات الصهيونية ، لانها لن تستطيع الوقوف أمام المنافسة الخارجية

« على أن هذا الامل لا يجوز أن يقعدنا عن مكافحة النشاط الصهيوني . فلنؤسس الشركات ونتضافر مع الدول العربية في التبادل التجاري وفي مقاطعة الانتاج الصهيوني مقاطعة شاملة في خارج فلسطين وفي داخلها ، وهو ممكن في الداخل اذا قام عرب فلسطين بانشاء المصانع اللازمة للاستغناء عن المصنوعات الصهيونية ، وقد أخذ العرب يتنبهون الى ذلك كما ذكرت »

خطاب مفتوح الى

## ممثلي السوق السوداء

حضرات المحترمين عقيلة راتب وعماد حمدى وزكي رستم وفردوس حسن الخ . .

بعد التحية . وددت لو استطعت مقابلتكم واحداً واحداً كى أفضى اليكم بما تكنه نفسى نحوكم . ولكن وقتكم الغالى وتعسر حالة المواصلات فى البلد كما تعلمون جعلانى أفكر فى الكتابة اليكم وفى أن ينوب قلمى عن لسانى

لقد كنتم أسرة واحدة متضامنة تعيشون فى سعادة وهناء قانعين بما قسم الله لكم ، وكانكم قلوب طاهرة ونفوس طيبة لا يكاد أحدكم يشكو أمراً حتى يهرع اليه من يساعده وكأنكم أعضاء جسم واحد اذا شكت الشوكة أصبع أحدكم أدمت الجسم كله . وكنتم فى فقركم وحبكم الوطنى سعداء لاتبرح الابتسامة أفواهكم ولا تعرف السخيمة والضغن الى قلوبكم سبيلا وكنتم بذلك مثلا أعلى للانسانية الرحيمة والأخلاق القويمة

فلما بدل الله الأرض غير الأرض وأعلنت الحرب لعب الشيطان بنفوس بعضكم وتحركت الشهوات والأطماع بين جوانحهم فقلبوا للانسانية ظهر المجن ونسوا البر والاحسان والخلق القويم وراحوا يرتعون فى بحبوحة من المال الحرام الذى درته عليهم التجارة السوداء واستساغوا مص دماء الفقراء ثم جنحوا الى اللهو والعبث وسهر الليالى ومعاقرة الخمر . فلما انتشوا من خمر المال الحرام أخذتهم يد القانون بسطوتها وأفهمتهم أن الطمع لا يبقى ولا يذر

كنتم يا ممثلى السوق السوداء فى كل هذه العواطف والأحاسيس والظروف ملء النظر والفؤاد تؤدون أدواركم على مسرح الحقيقة لامسرح السينما فلا أقل من أن أقولها كلمة إعجاب وتقدير هى أقل ما يمكن أن أشيد فيها بعملكم وأزكى نفسكم

وتفضلوا بقبول فائق التهنئة والاعجاب والاحترام

المخلص : نافذ زميل

# هل أدى الأزهر رسالته؟

بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ محمود شلتوت

لمناسبة الضجة التى قامت أخيراً حول جماعة كبار العلماء وموقفها من مسألة تعيين شيخ الأزهر ، رأينا أن نسأل فضيلة الأستاذ الشيخ محمود شلتوت أحد أعضائها : هل قامت تلك الجماعة بواجبها ؟ لكن فضيلته رأى أنه ينبغى أن يسبق هذا السؤال سؤال آخر هو : هل أدى الأزهر رسالته ؟ ! ثم أجاب عن السؤالين معاً بهذا المقال

ليست جماعة كبار العلماء الا حلقة ضيقة تنطوى عليها حلقة أخرى واسعة ، هى الازهر برمته ، بهيئاته الادارية والعلمية وكل ما يدخل فى تكوينه . ومن الطبيعى ان الحلقات الصغيرة تتحرك بدوران الحلقة الكبيرة

فاذا ما ثبت ان الازهر قام برسالته وان جماعة كبار العلماء لم تقم برسالتها ، كان هنا موضع التساؤل !

ولكن كيف يقوم الازهر برسالته وهو الدائرة الكبيرة التى تتحرك بحركتها كل شىء فى داخلها ، ولا تقوم جماعة كبار العلماء برسالتها ، ولا تتحرك بحركة الازهر ؟!

ولا يجهل أحد ان جماعة كبار العلماء يتعلق بها الآن حال معين ، ويحيط بها ظرف خاص لم يرق موقفها فيه بعض الناس ، على الرغم من انه موقف لا نظير له فى تاريخها ، فى حفظ الكرامة وتقديس القوانين . .

ولو ان هذه الفئة رجعت الى نفسها وسألت : هل قام الازهر برسالته ؟ اذن لوجدت الجواب لديها حاضرا بيننا ، تليه عليها أدنى نظرة فى حالة الازهر العلمية من جهة الاجتزاء فى قراءة المقررات التى يحتم القانون قراءتها — بأجزاء لا تتجاوز فى نسبتها الى المقرر خمسة عشر فى المائة ، مع ملاحظة ان المتروك فى مقرر كل سنة لا يراه الطالب ولا يطلع عليه ولا يمتحن فيه ، فى حين ان القانون يشترط للحصول على الشهادة دراسة هذه المقررات !

واذا نظرنا الى هذا الامتحان نجد ما يثير العجب ! نجد ان الادارة العامة للازهر لم تقف فى اجراء الامتحانات عند الحد الذى وقف عنده القانون ، بل تجاوزته وأباحت فى بعض السنوات الماضية ان يدخل الطلاب الذين رسبوا فى الدور الاول والدور الثانى ، امتحانا ثالثا لا يعرفه القانون ، ولا يقره رجال التعليم فى أية ناحية من نواحيه ، حتى شعر الطلاب أنفسهم بتعثرهم العلمى ، فتقدموا المرة بعد الاخرى يلتمسون بالحاح العناية بحياتهم العلمية حتى لا تضيع أوقاتهم سدى ، فما لقى الحاحهم الا الصمت والاهمال !

واذا كانت الروح العامة التى يسير بها الازهر على هذا النحو الذى وصفنا ، فليس من الحكمة ان نشغل أنفسنا بالسؤال عن قيام الهيئات الجزئية — كجماعة كبار العلماء ، أو مجلة الازهر مثلا — برسالتها لان الكل فى هذه الناحية سواء !

واذا خطر على بال انسان التفكير فى الغامضية من هيئات الازهر الجزئية ، كان جديرا بهذا التفكير ان يتجه أولا الى ماتتحرك بحركته تلك الجزئيات

على ان هؤلاء لم يعرفوا فى الواقع رسالة جماعة كبار العلماء التى يحددها القانون ، فأعمالها تنحصر فى شؤون ادارية ، وأخرى علمية .

وقد رأى بعض أعضاء الجماعة ان رسالتها يجب ان تكون أوسع دائرة مما هى الآن ، فتقدم فى سنة ١٩٤١ باقتراح يتضمن انشاء مكتب علمى للجماعة تكون مهمته الدفاع عن الدين ومعرفة أحكام ما يجد من المعللات ، وتخليص الدين مما اتصل به وليس منه ، والقيام بوضع تفسير للقرآن الكريم خال عن الاسرائيليات ، وتحقيق ما يضيفه القانون اليها من وضع خطط الوعظ والارشاد التى جاءت فى قانون سنة ١٩٣٦ ولم تنفذ حتى الآن

ومع ان مجلس الجماعة أقر هذا المقترح وأحاله على لجنة لوضع خطة التنفيذ ، ومع ان اللجنة انتهت من عملها فى ظرف أسبوع واحد ثم رفعت تقريرها الى رياسة الجماعة ، فان مصير هذا التقرير لم يعرف الى الآن !

والجماعة فى حاضرها يقوم عدد منها بأدارة الكليات والازهر مع قيامهم بالدرس أو البحث ، ويقوم البعض الآخر بدروس معروفة للجميع فى الكليات والقسم العالى ومن هنا نرى انها لم تخرج فى القيام بالرسالة عن الروح التى يسير بها الازهر وان بعض أعضائها اقترحوا توسيع نطاق أعمالها فلم يجابوا الى ذلك

ومن هنا أيضا يكون اليوم الذى يقوم فيه الازهر بواجبه ، وتقوم فيه رياسته بالهيمنة الصادقة على شؤون التعليم فيه ، وتستجيب لكل اصلاح يرمى الى قيام كل هيئة برسالتها ، هو اليوم الذى يجب فيه الغاء جماعة كبار العلماء اذا ما ثبت انها تخلفت فى السير عن القافلة وعجزت عن القيام برسالتها

# الاسبوع .. فى سطور

**وزير العدل الجديد** من المحتمل أن تسند وزارة العدل الى محمود حسن باشا بدلا من حافظ رمضان باشا

**هل صحيح ؟** قيل ان أحدهم اتصل بمكرم باشا تليفونياً وسأله : « هل صحيح أن معاليكم مريض ومصاب بالزكام ؟ » .

فقال معاليه : « أنا لست مريضاً ولا عندى زكام ، وإنما أنا لا أحضر جلسات مجلس الوزراء ما دام غير موافق على قرارات الهيئة السياسية التى تضم رؤساء الأحزاب المؤتلفة فى الوزارة »

**الوفد يعمل ..** سمعنا همساً وفى حيز ضيق — أن بعض أقطاب الوفد يفكرون فى أن يخطوا خطوة نحو التقرب من بعض « الجهات » ولإزالة أسباب الخلاف . ويؤمل البعض خيراً من وراء ذلك ، ويقولون إن الخطوة الأولى بدأت بالفعل . وإن الاتصالات تتم فى هدوء

**الحاج أمين الحسيني !** وصلت أخبار لجهة مختصة فى مصر بأن « الحاج أمين الحسينى » — زعيم فلسطين بلا منازع — قد « يطلب لجأة » فى مصر كما فعل « رشيد على الكيلانى » فى الحجاز فيبدو فى الأفق السياسى « إشكال » جديد ودقيق..

ونسمع من بعض الانكليز المسئولين حملة جامحة ضد الحاج أمين الحسينى . فهم يقولون ان « سوابقه » مع انكلترا لا تشجعها على أن تتسامح معه هذه المرة . وان عودته تثير الصهيونيين وقد تسبب اضطرابات جديدة فى فلسطين ، وان بقاءه فى فرنسا يعتبر « غمزاً » لجانب انكلترا . .

المنطق الانكليزى شىء . وواجب الحكومة المصرية شىء آخر . لهذا علمنا أن المباحثات بشأنه جارية حتى لا تحدث مفاجئات . .

والمعلوم أن الأحزاب الفلسطينية العربية المختلفة تجمع على أن الحاج أمين الحسينى هو الزعيم الأوحد الذى يوحد الصفوف ، ولا يصح بحال أن تبحث المسألة الفلسطينية دون أن يساهم فيها ما دامت لم توجه اليه تهم جدية من قبل الحلفاء

**اكراماً للحجاج** صرح معالى ابراهيم عبد الهادى باشا بأن الحكومة السعودية بذلت قصارى جهدها لتسهيل المواصلات للحجاج رغم كثرتهم هذا العام . وقد حدث أثناء موسم الحج أن وصلت ٣٧ سيارة كبيرة الى جلالة الملك عبد العزيز ، فأمر باستخدامها فوراً فى تفريج أزمة النقل . ولم تحجز منها سيارة واحدة لجلالته أو لأحد من أصحاب السمو الأمراء .

**شيخ الازهر** يتم قريباً تعيين وزير جديد للأوقاف خلفاً لمعالى مصطفى عبد الرازق باشا الذى لن تستغرق اجراءات تعيينه شيخاً للأزهر إلا أياماً بعد أن أحيل الى البرلمان المشروع الخاص بتعديل قانون الأزهر



**البعثة التجارية فى ضيافة «الروتارى»** فى مأدبة الغداء التى أقيمت بنادى الروتارى للبعثة التجارية البريطانية ، وقف مستر هانبورى ويليمز رئيس البعثة يلقى كلمته ، وقد ظهر الى يمينه سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل الداخلية والمستر وليم ستانير ، وعن يساره سعادة فؤاد أباظة باشا ومحمد يس بك والبارون دى بلدت وهم منصتون الى كلمة رئيس البعثة

# تحقيقات صحفية

نشر هنا ثلاثة تحقيقات صحفية فى ثلاثة من الموضوعات التى تهم الجمهور.. أولها عن التسعير الجبرى بين الابقاء والالغاء، والثانى عن المساجد الأثرية بين وزارتى المعارف والأوقاف، والثالث عن البطاقات الشخصية وشكوى الجمهور بشأنها:

## رأيان فى التسعير الجبرى

### يجب ان يبقى!

**لمحمد محمد المرصفى بك**

ينبغى أن يبقى نظام التسعيرة والاستيلاء، فيما يختص بالأصناف الشعبية التى لا غنى للشعب عنها، والتى تكون كمياتها شحيحة لا تكفى للاستهلاك العام.. فضلا عن أن بقاء التسعير الجبرى قد يكون لمصلحة البائع كما هو الحال فى تعهد الحكومة بشراء ما يعرض عليها من القمح بسعر ٤ جنيهات مثلا، وتعهدها بشراء ما ترى شراءه منه فى الموسم المقبل بسعر ٣٥٠ قرشاً. فانه ولو أن الحكومة غير مرتبطة بشراء أى كمية فان ارتباطها بسعر الكمية التى ترى شراءها نوع من التسعير يساعد على حفظ الأسعار من الانهيار السريع الذى يضر بالمنتجين إضراراً بالغاً، خصوصاً بالمستأجرين منهم بأسعار عالية

ثم انه اذا كانت البضاعة شحيحة، فان العرض فيها سيكون أقل من الطلب بكثير، وهنا يتحتم إبقاء التسعيرة مع إدخال تلك البضائع فى نظام البطاقات العامة. أما اذا كانت من القلة بحيث لا تكفى عامة الشعب فن الخير إخراجها من التسعيرة حتى تأخذ سعرها الطبيعى وفقاً للعرض والطلب ولا على للخوف من ربح التجار الفاحش ولأن قانون الأرباح الاستثنائية يجعل الحكومة هى التى ستفيد من هذا الربح إذا كان باهظاً. وبهذه الطريقة تختفى السوق السوداء، وتختفى فئة الدلالين الذين يكونون سبباً فى ارتفاع أسعار الحاجات من جهة، وضياع جزء كبير من إيراد الدولة ـ الضرائب ـ من جهة أخرى

### يجب ان يلغى!

**لابراهيم السيد بك**

لا لزوم لبقاء التسعير الرسمى للاسباب الآتية:

أولا: وجود قانون تحديد الأرباح الذى تقوم الحكومة على مراقبة تنفيذه. فلو أنه نفذ بدقة لما كان هناك خوف من ارتفاع الأسعار كنتيجة لالغاء التسعيرة

ثانياً: لن يكون هناك مجال لاختفاء البضائع فى مخازن الجشعين من التجار الذين يحجزونها ليرفعوا ثمنها

ثالثاً: كانت قرارات الاستيلاء هى الدافع الأول الى اختفاء الحاجات، وظهورها فى السوق السوداء، فما من صنف ظهرت النية فى الاستيلاء عليه إلا اختفى من السوق حالا!

رابعاً: إن استمرار التسعير وقيود الرقابة بالنسبة للبضائع المنتجة محلياً شىء لا مبرر له، لأنها لو تركت فلن يرتفع ثمنها. واذا فرضنا أن بعض التجار رفعوا هذا الثمن رغبة فى الربح فلن يكون ذلك إلا فى حدود الأرباح المقررة بالقانون، ولن يبقى هذا الارتفاع كثيراً، اذ أن المضاربة ومبدأ العرض والطلب سيقضيان عليه، ثم تعود الأسعار الى حالها الطبيعى بل الى أقل، فكل تاجر يريد أن يبيع والبضاعة كثيرة فى السوق، وعندئذ يجد المشترى مجالا للمفاضلة بين الأسعار، فيضطر التجار الى تخفيضها

خامساً: قد يقول قائل أنه لا يمكن الغاء التسعيرة بالنسبة لجميع الحاجات دفعة واحدة، وأنا فى ذلك أوافق على رأى معالى وزير التموين الذى يقول بأن الالغاء يجب أن يكون تدريجياً، على أن يبدأ به من الآن

## مساجد أثرية.. أم خرائب مهملة؟!

فى القاهرة عشرات من المساجد الأثرية الكبرى، منها ما يعتبر آية فنية فى هندسة البناء والزخرفة، ومنها ما هو متسع رحيب، مهما توافد عليه الناس لا يمتلىء. وجلها مع ذلك متين البنيان قوى الأركان، على الرغم من مغالبة الزمان

وتتبع هذه المساجد جميعاً ـ وعلى رأسها جامع ابن طولون وجامع قلاوون وبرقوق والسلطان حسن وقايتباى والأقمر وغيرها ـ وزارة المعارف، أو بالحرى مصلحة الآثار العربية، من حيث الصيانة وحفظ البناء. ولكنها من ناحية التعمير الذى يليق باقامة الشعائر الدينية فيها، تتبع وزارة الأوقاف

ولكن يد الاهمال قد تناولت هذه المساجد فنسج عليها العنكبوت من خيوطه ما زهد الناس والمصلين فى دخولها أو الاقتراب منها!

وان نظرة واحدة لمسجدى «السلطان حسن» و«الرفاعى»، المتقابلين لتوضح لنا الفرق الكبير بين الاهمال والعناية، وبين النسيان والرعاية.. فقد كان من سوء حظ مسجد «السلطان حسن» أن يتبع وزارتى المعارف والأوقاف، فأمعنتا فى اهماله، فليست به دورة مياه صالحة، وأرضه الحجرية الرطبة لا تفرش إلا بالحصر القديمة ولا يضاء إلا بالمصابيح الكهربائية ذات النور الضئيل.. ومثله فى ذلك مثل بقية المساجد الأثرية. أما «الرفاعى» فقد كان من حسن حظه أن يتبع الخاصة الملكية فيصيبه الخير كل الخير والرعاية كل الرعاية. فهو وثير الفراش، نظيف الأركان، تتلألأ فى جوانبه الأنوار الكهربائية وتزهو دورة مياهه بنظافتها!

◻

وقد دفعتنا هذه الحالة إلى تحرى أسباب ما تلقاه تلك المساجد الأثرية من الاهمال، فسألنا فى قسم المساجد بوزارة الأوقاف فقالوا إن وزارة المعارف هى المسئولة، لأنها تقل يدنا عن إجراء الاصلاحات اللازمة بحجة وجوب عدم المساس بالآثار. فاذا أردنا أن نفرش الأرض بالبسط أو السجاجيد قيل لنا يجب أن تبقى أو جزء منها عارياً لتبدو قيمتها الأثرية!! واذا أردنا أن نوصل التيار الكهربائى إلى النجف والمصابيح وجب علينا أن نستشير أولا مهندس الآثار العربية ليرينا أين ندق المسمار أو نمد الحبل، وأين نتوقف!

أما مصلحة الآثار العربية فتدفع عن نفسها التهمة وتقول: انما نود نحن أن تظهر هذه المساجد بالمظهر اللائق بمكانتها وقيمتها الفنية والأثرية. ولكننا لا نملك حق تعميرها وفرشها واضاءتها وتزويدها بدورات المياه الصالحة، بل كل ما نملكه هو حق صيانة المبانى والمحافظة على شكلها الهندسى. ومن ثم فاننا لا نعارض فى التعمير أية معارضة وإنما نضع مهندسنا تحت إمرة الأوقاف فى كل وقت، فلا يعرقل مد أسلاك الاضاءة أو تحسين دورات المياه!

◻

ويأتى بعد ذلك دور الأهالى الذين يعتقدون أن من حقهم أن يطالبوا بتعمير مساجد أحيائهم، فنرى مئات الشكاوى تترى على الوزارة.. وقد وافق معالى وزير الأوقاف على تنفيذ الاصلاحات العمرانية فى عشرين من هذه المساجد وبدأ التعمير بالانارة الكهربائية بدلا من الانارة بالبترول كما هو الحال فى آثارنا الاسلامية الآن. ولكن الأوراق لم تكد تصل الى قسم الهندسة بالوزارة حتى ارتطمت بالميزانية، فنامت الى أن يفرجها الله وتنعطف الميزانية!

## الحكومة لا تعترف بالبطاقات الشخصية

كثرت شكاوى حاملى البطاقات الشخصية من أن مصلحة البريد لا تعترف بها، وأن جميع المصالح الأميرية الأهلية تشارك مصلحة البريد عدم الاعتراف بهذه البطاقات! لذلك رجعنا إلى المصادر المسئولة لنقف على رأيها فخرجنا بما يأتى:

لما شكا حاملو البطاقات الشخصية من أنهم توجهوا إلى مكاتب البريد لأعمال تتعلق بهم فرفض موظفو البريد اعتبار هذه البطاقات كفيلة باثبات الشخصية. رجع المسئولون إلى مصلحة البريد فقيل إن هناك اتفاقات دولية بريدية تنص على أن معاملات البريد تكون على أساس البطاقات الشخصية الخاصة بمصالح البريد ذاتها. ولإزاء هذا رئى تشكيل لجنة من ادارات الجنايات والجوازات وقسم الادارة بالداخلية ومحافظتى مصر والأسكندرية ومصلحة العمل ومصلحة الاحصاء وقسم القضايا، لبحث الحالات التى يجب الاعتراف فيها بالبطاقة كمستند رسمى لاثبات شخصية حاملها، وكذلك الحالات التى يتحتم فيها على الأفراد ابراز بطاقاتهم. وينتظر أن تدعى هذه اللجنة للانعقاد فى الشهر المقبل عقب الانتهاء من تشكيلها

وقد عرض الأمر مبدئياً على قسم قضايا وزارة الشؤون الاجتماعية فأقر وجهة نظر الوزارة من حيث أن البطاقة الشخصية كفيلة بأن تعتمد لدى مصلحة البريد وغيرها من المصالح الأميرية وأرسل كتاباً بهذا المعنى إلى وزارة المواصلات، لكي تعترف مصلحة البريد بهذه البطاقات فى معاملاتها

وعند انتهاء اللجنة المشار اليها من بحثها ستذاع التعليمات اللازمة على الجمهور وعلى المصالح الحكومية بما يستقر عليه الرأى فى هذا الشأن





# مباريات الرماية الدولية

كانت مفاجأة سارة للمشتركين فى مباريات الرماية التى أقيمت فى الأسبوع الماضى ، أن تفضل صاحب الجلالة الملك فشرف ميدان ضرب النار بالعباسية وهو فى ملابس القائد الأعلى للجيش ، فشهد المباريات النهائية ثم تفضل فسلم الكؤوس والمداليات والجوائز المختلفة الى الفائزين والفائزات .



صاحب الجلالة الملك يصافح إحدى مجندات جنوب أفريقيا الفائزات فى مباراة ضرب



معالى الأستاذ سيد سليم وزير الدفاع يطلق المسدس لأول مرة فى حياته !



الفريق* ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة أركان حرب الجيش يجرب مسدساً جديداً



جلالة الملك يستمع الى حديث الهجرة بالأزهر فى إنصات وخشوع وعن يساره دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير الأفغان ودولة السيد جميل مردم

# عيد الهجرة فى الأزهر

احتفلت مصر يوم الخميس الماضى بعيد الهجرة النبوية وقد اقترن إشراق اليوم بصوت الفاروق المفدى وهو يذيع على شعبه رسالة سامية ، وأقيمت الحفلات الدينية وكان أروعها تلك الحفلة التى أقيمت فى الجامع الأزهر ، فقد شرفها المليك بحضوره ، حيث صلى العصر مع الألوف من رعيته ، واستمع الى كلمتى فضيلة الشيخ مأمون الشناوى وسعادة السيد المجددى



سعادة وزير الأفغان المفوض يلقى كلمة فى هجرة الرسول أمام جلالة الملك فى الاحتفال بعيد الهجرة



دولة رئيس الوزراء يتحدث الى رفعة حسنين باشا الذى ينصت اليه مبتسما بينما رئيس الوزراء يصحب حديثه باشارات مختلفة من يديه جرياً على عادته !



رفعة أحمد حسنين باشا ومعالى ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الصحة وأمير الحج . . وقد كان الاحتفال بعيد الهجرة أول حفلة رسمية يشترك فيها بعد عودته من الأقطار الحجازية

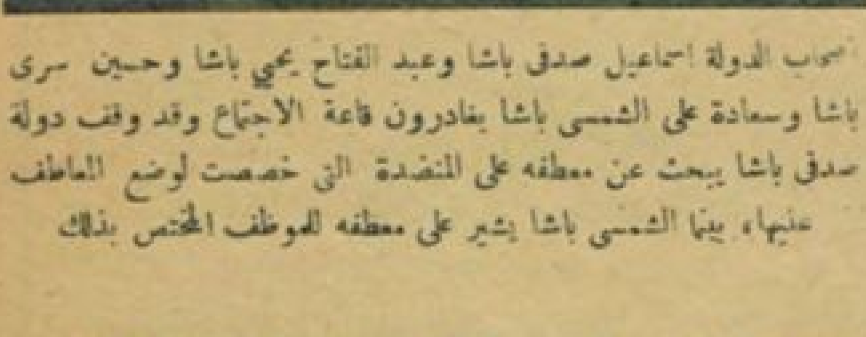
---



دولة رئيس الوزراء ورفعة رئيس الديوان ومعالى وزير الصحة ومعالى وزير المواصلات يشتركون فى حديث ضاحك فى انتظار تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك

الآنسة منيرة





أصحاب الدولة إسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحسين سرى باشا وسعادة على الشمسى باشا يغادرون قاعة الاجتماع وقد وقف دولة صدقي باشا يبحث عن معطفه على المنضدة التى خصصت لوضع المعاطف عليها، بينما الشمسى باشا يشير على معطفه للموظف المختص بذلك

# الهيئة السياسية تناقش الموقف الحاضر

كان القرار الذى اتخذته « الكتلة الوفدية » بصدد المطالب القومية سبباً فى دعوة الهيئة السياسية للاجتماع لدراسة الموقف وتطوراته . . لكن الهيئة لم تتفق فى هذا الاجتماع على رأى ، فعقدت اجتماعاً آخر مساء الأربعاء الماضى اتخذت فيه قرارات رئى عرضها على مجلس الوزراء قبل أن تذاع ، وإن كان قد عرف أنها قررت مطالبة الحكومة البريطانية بفتح باب المفاوضة فوراً ، لأن الوقت الحاضر هو أنسب الأوقات . . وقد نشرنا على هذه الصفحة بعض صور الاجتماع الأخير



لطفى السيد باشا يبحث عن عصاه



لم يكد دولة النقراشى باشا يغادر قاعة الاجتماع حتى أحاط به الصحفيون يسألونه عن الأخبار . . لكن أبا الهول لم يزد على أن قال : اجتمعنا ، وتشاورنا ، وسنعرض الأمر على مجلس الوزراء ! وترى دولته فى الصورة وقد أحاط به مندوبو الصحف العربية



**النحاس باشا بعد حادث القنبلة**

احتفلت الهيئات والأندية المختلفة يوم الخميس الماضى بعيد الهجرة النبوية الشريفة ، واحتفل الوفد المصرى فى ناديه بهذا العيد ، وترى رفعة مصطفى النحاس باشا بين رجال الوفد وشبابه ، وذلك عقب انفجار القنبلة التى أصابت سيارته فى شارع قصر العينى وهو ماض إلى النادى السعدى ليشترك فى الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية

وكان أبرز الرماة فى المباريات الوجيه سيف الله غالب من فريق نادى الصيد الملكى المصرى إذ نال أكبر مجموعة فى المباريات الدولية وكان مجموع إصاباته ٨٥ ٪ . . ومن طريف ما يذكر أن المصورين طلبوا أن يصوروا معالى الأستاذ سيد سليم وهو يطلق المسدس فقال لهم « إنه رجل مدفى .. ولا شأن له بالضرب » ثم روى لهم قصة طريفة عن رجل فرنسى « مدفى » مثله كان وزيراً للحربية فى فرنسا ثم حضر استعراضاً للجيش فطلبوا اليه أن يركب جواداً ، وحدث أن أطلقت المدافع فجفل الجواد وسقط الرجل . !



حرم الصاغ عز الدين عاطف الياور البحرى لجلالة الملك الفائزة الأولى فى مباراة الطبنجة



حرم الدكتور زكريا طاهر وقد كانت الفائزة الثانية فى مباراة ضرب النار بالطبنجة



الآنسة منيرة علوبة الفائزة الثالثة والى جانبها عطا الله باشا وخورشيد باشا والصاغ عبد الحميد مرسى

اكراماً لجلالة الملك عبد العزيز

# الفاروق لا يتقيد بقواعد البروتوكول

للقصر الملكي «بروتوكول» خاص يتناول فيما يتناول ، قواعد استقبال الملوك وضيافتهم . ولكن جلالة الملك – مبالغة في الحفاوة بجلالة الملك عبد العزيز – أبى أن يلتزم بقواعد هذا البروتوكول أو يقف عندها في استقبال ضيفه العظيم

فالبروتوكول ينص مثلا على أن يستقبل جلالة الملك أصدقاءه الملوك في محطة العاصمة ، ولكن جلالة الملك رأى أن يكون في استقبال «أخيه العزيز» في ميناء السويس .. وهانحن أولاء نشر بعض مايتصل ببرنامج هذه الزيارة مما ووفق عليه رسمياً ولم ينشر

**موعد القيام والوصول**

تقوم البواخر «المحروسة» – و «فخر البحار» ، والطوافة «فوزية» من ميناء السويس يوم ٣ يناير قاصدة جدة ، ثم تعود منها بالضيف العظيم وحاشيته يوم ٧ يناير

**بعثة الشرف**

وستقوم بعثة شرف مكونة من سعادة مراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك ، وسالم البدن باشا قائد بحرية جلالته . لتكون في استقبال جلالة الملك عبد العزيز حين يستقل اليخت في ميناء جدة ، ثم تظل في معيته الى أن يصل الى السويس ، واسماعيل تيمور باشا وعوض البحراوي بك ومحمد حلمي حسين بك

**القادمون**

وسيستقل جلالة الملك «المحروسة» ومعه أصحاب السمو الأمراء أنجاله القادمون معه . ويستقل كبار رجال الحاشية «فخر البحار» . أما الطوافة فوزية فتخصص للأمتعة وللأتباع .. وتتسع المحروسة لحوالى ثلاثين شخصاً . أما فخر البحار فلا يتسع لأكثر من خمسة عشر

**التقاء العاهلين**

وسيسافر جلالة الملك صباح يوم ١٠ يناير من القاهرة الى السويس بقطار «الديزل» الملكي ، حيث يكون في استقبال جلالة الملك عبد العزيز . وسيكون رئيس الحكومة في شرف الاستقبال . وسيصعد جلالة الملك الى اليخت بمجرد رسوه ويستقبل ضيفه العظيم ، ثم ينزلان سوياً الى أرض الوطن ، حيث تقام مراسم الاستقبال

**القطار الملكي**

ويقوم القطار الملكي من السويس في الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ١٠ يناير مقلا صاحبي الجلالة وأصحاب السمو الأمراء السعوديين ورئيس الحكومة ومرافق الضيف العظيم وكبار رجال القصر . وسيتناولون الغداء في القطار الملكي

**الى قصر عابدين**

ويستقل الملكان العربة الملكية الكبيرة تجرها ستة جياد ، وتتلوها عربات صغيرة أخرى يستقلها كبار رجال الحاشية ، ويقصد الركب الى قصر عابدين . وبعد ذلك يقصد جلالة الملك عبد العزيز الى قصر الزعفران الذي أعد لاقامة جلالته . وبعد وصوله بقليل يذهب اليه جلالة الملك فاروق ليزوره أو بالحرى ليرد له الزيارة

**زيارات جلالته**

وعلمنا أن البرنامج يشمل :

١ – رحلة نيلية يزور فيها جلالته القناطر الخيرية

٢ – إقامة مخيم «عربي» في سفح الاهرام يتناول فيه جلالته الشاى في يوم صحو

٣ – زيارة الجامعة العربية

**الحفلات**

وقد أعدت محطة الاذاعة برنامجاً خاصاً لاستقبال جلالته كما أن بعض كبار الفنانين والفنانات استعدوا بمقطوعات ملائمة تنشد في الحفلات التي ستقام ابتهاجاً بهذه الزيارة



**الأميرة فادية تستقبل العام الثالث** يحتفل يوم السبت القادم بعيد ميلاد صاحبة السمو الأميرة فادية ، حيث تستقبل سموها العام الثالث من عمرها المديد إن شاء الله . وهى ترى في الصورة جالسة الى جانب شقيقتها سمو الأميرة فوزية التي أخذت تداعبها في عطف وحنان . . ونحن ننتهز هذه الفرصة لنرفع الى أعتاب صاحبي الجلالة الملك والملكة خالص التهنئة في هذه المناسبة السعيدة

## في النوادي والصالونات

**حلوى للازهريين**

في حفلة الهجرة التي شرفها جلالة الملك بالازهر تعالى الهتاف لجلالة الملك ولذكرى الشيخ المراغي ، ثم هتفوا لمصطفى عبد الرازق باشا شيخا للازهر

وقد أمر جلالة الملك ان توزع علب الملبس على طلبة الازهر في مناسبة العام الهجرى الجديد فطاف خدم القصر بثيابهم المزركشة يحملون الصواني الفضية الكبيرة وعليها علب الملبس التي وزعت منها بضعة آلاف

**الجامعة تستعد**

تستعد جامعة فؤاد الاول لاستقبال جلالة الملك عبد العزيز استعدادا عظيما ، خصوصا وقد تقرر أن يزور جلالته كليات الحقوق والآداب والهندسة والزراعة . وستتم الزيارة على يومين ، فيزور جلالته كليتي الحقوق والآداب في يوم ، ثم يزور في اليوم التالي كليتي الهندسة والزراعة

وسيشاهد جلالته الاعمال في كلية الهندسة والاقسام الحديثة وقسم الكيمياء الصناعية ، كما سيشاهد في كلية الزراعة درسا عمليا ويزور حقول التجارب

وفي كلية الحقوق يشهد جلالته درسا في الشريعة الاسلامية ، وفي كلية الآداب يشهد محاضرة في القرآن الكريم وفضله على اللغة العربية

**عيد الاميرة فادية**

يحتفل بعد غد – السبت ١٥ ديسمبر – بعيد ميلاد صاحبة السمو الملكي الاميرة فادية اذ تستقبل العام الثالث من عمرها السعيد ان شاء الله

وستقام في هذه المناسبة حفلة في مبرة الاميرة فادية بالعباسية . وقد أعدت فتيات المبرة فستانا من صنعهن سيقدمنه في عيد ميلاد سموها وعليه التاج والحرفان الاولان من اسمها

**بعثة الاستقبال**

تقرر تشكيل البعثة التي ستكون في استقبال جلالة الملك عبد العزيز حين قدومه الى مصر برياسة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم

**أمير الحج**

أقيم سرادق كبير بجوار منزل معالى ابراهيم عبد الهادى باشا بمصر الجديدة يوم وصوله من الحجاز وقد ضاق على سعته بالمهنئين من مختلف الاحزاب والهيئات . وكان دولة النقراشي باشا أول زائريه وقد تعانقا طويلا ثم تعاقب الوزراء وكبار رجال القصر

وقد قيد معاليه اسمه بمجرد وصوله في دفتر التشريفات وبعد ساعتين اثنتين حضر حفلة العام الهجرى بالازهر وصلى العصر في معية جلالة الملك . وحرص في نفس اليوم على زيارة صديقه معالى غالب باشا وعلى تعزية أسرة زميله الراحل راغب حنا باشا

**عشاء في منتصف الليل**

أقام سعادة حامد العلايلي بك وكيل مجلس النواب مأدبة عشاء لدولة رئيس الوزراء والوزراء ولبعض أصدقائه في الاسبوع الماضي ، وكان عدد المدعوين أكثر من مائة شخص ، ولكنهم لم يتناولوا طعام العشاء الا بعد الحادية عشرة ليلا . لان دولة النقراشي باشا كان في اجتماع الهيئة السياسية ، ثم أمضى وقتا طويلا مع رفعة شريف صبرى باشا ولم يصل الى بيت الداعي الا حوالى الحادية عشرة ليلا

**مكتبة طبية**

تبرعت السيدة قوت القلوب الدمرداشية بمبلغ ألفين من الجنيهات لانشاء مكتبة طبية في مستشفى الدمرداش . ليستكمل نقصا رئيسيا فيه وفي كافة مستشفياتنا . وتقول عصمتها انها مستعدة لدفع كل ما يطلب لكى يضارع مستشفى الدمرداش مستشفيات أوربا الكبيرة

**تكريم**

جمع أهالي منيا القمح مبالغ ذات قيمة لاقامة حفلة تكريم لسعادة عزيز اباظه باشا بمناسبة الانعام السامى عليه . وكان المفروض ان تقام حفلة ساهرة ، ولكن سعادته رغب اليهم ان ينفقوا المبلغ في شيء انفع وأفيد للبلد

وهم يدرسون الآن مشروعا ثقافيا مثمرا

**بيت في الحجاز**

يفكر الاستاذ احمد حمزة في شراء قطعة ارض في الحجاز بالقرب من المدينة المنورة ليشيد عليها بيتا وينشيء حديقة كبيرة ليقيم فيه كلما سافر للحج ، ولفتحه للحجاج من كبار المصريين

ولا تزال الفكرة محل الدرس . وقد تبين له اثناء وجوده بالحجاز ان قطعة أرض مساحتها ٤٠٠٠ متر يبلغ ثمنها ٤٠٠٠ جنيه ذهبي أو ما يعادل ٢٤ ألفا من الجنيهات



**تكريم الوزراء في الاتحاد المصرى الانجليزى** أقام الاتحاد المصرى الانجليزى يوم الخميس الماضي ، حفلة شاى تكريماً لدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء . وقد نظمت موائد الشاى على أساس أن تخصص مائدة لكل وزير ومعه بعض أعضاء النادى . وقد خلت الحفلة من الخطب على غير العادة ، وكان المنتظر أن يلقى رئيس الاتحاد كلمة ترحيب ولكن ذلك لم يحدث . . ويرى في الصورة اليمنى رفعة حسنين باشا يتحدث الى اللورد كيلرن . وفي اليسرى جانب من المائدة الرئيسية وقد جلس اليه دولة النقراشي باشا وحسن صادق باشا واللورد كيلرن والسيدة عابدة هانم قرينة معالى مكرم عبيد باشا



فريق من المدعوين الى حفلة تكريم عزيز أباظة باشا وقد ظهر بينهم من اليمين مكرم عبيد باشا ففكرى أباظة بك فزبيدة هانم المراسلة التركية لجريدتى اقشام وجمهوريت باستانبول ، وابراهيم عبد الهادى باشا والأستاذ سيد سليم بك وتوفيق دوس باشا

# سوق عكاظ في دار دسوق أباظة باشا



« كوثر » تلقى قصيدة والدها معالى دسوق أباظة باشا

كانت الحفلة لتكريم « الشاعر » عزيز أباظة باشا ، والمحتفلون هم الشعراء والأدباء . وكان المفروض أن تقام فى دار الأوبرا ولكن المحتفل به اعتذر وربما أن تكون حفلة « عائلية » ، فانبرى « الأديب » الشاعر دسوق أباظة باشا وأقام الحفلة فى داره

وقد شهد الحفلة دولة رئيس الحكومة وسعادة رئيس الشيوخ وأصحاب المعالى مكرم عبيد باشا وابراهيم عبد الهادى باشا ومصطفى عبد الرازق باشا وحفنى محمود بك وعبد المجيد بدر بك وعمر فتحى باشا وعطا الله باشا واسماعيل تيمور باشا . ورشوان محفوظ باشا ودوس باشا وخشبة باشا وغيرهم

وشملت الدعوة جميع ممثلى وممثلات رواية « العباسة » . وكان لوجود العنصر النسائى فى الحفلة بهجة ، وكان مظهراً جميلا أن نرى الفنانات واقفات الى البوفيه مع الوزراء والكل فى سرور وابتهاج

وبدأ دور الشعراء والأدباء ، فابتدأت الفتاة كوثر أباظة كريمة معالى دسوق أباظة باشا وهى فى السابعة بقصيدة من نظم والدها . وكان القاؤها بديعاً وقد وقفت أمام الميكرفون وسط هذه الجموع فى شجاعة ولم تلحن ولم تتلعثم مما انتزع تصفيق الجميع ، وقبلها دولة النقراشى باشا وجاء على لسانها ، أو بالحرى لسان والدها :

أدام الله فاروقا ... يفيض الخير من كفه
فقد فاض على الأسرة ... ما ترجوه من عطفه
حماة الشعر شرفتم ... ومجد البيت فى ضيفه

وبعد كوثر أباظة التى شقيقها الأديب ثروت أباظة قصيدة من شعره . وقد علق أحد الكبراء على ذلك بقوله « هى الأسرة كلها عايزة انعامات والا ايه ؟ »

وتتابع على المنصة الشعراء ، فكانت مباراة ، أو كان بحق سوق عكاظ جمع أكثر من عشرين من فحول الشعراء وكبار الأدباء يتكلمون ويتبارون وكل يبدع بأحسن ما عنده

وقد جاء فى قصيدة الأستاذ عباس العقاد :

نابغ النظم والنظام ... ود لو جاوز التمام
رام فى حلبتيهما ... قصباً كان لا يرام
حبذا محسن الفعال ... اذا أحسن الكلام

وجاء فى قصيدة شاعر القطرين :

أيها الفارس المجلى وقد جاء ... أخيراً فبز كل سبوق
كاد يخفى سجالك المتنبي ... كيف حال البهاء وابن رشيق



## لمساعدة رجال المرور

يقوم نادى السيارات الملكى المصرى جريا على تقليده السنوى بافتتاح اكتتاب لصالح كونستبلات ورجال المرور تقديرا للخدمات التى يقدمونها

وترسل الهبات النقدية بموجب شيكات الى النادى أو الى محافظ القاهرة أو حكمدارها أو مدير ادارة المرور ، اما الهدايا فترسل الى المركز الرئيسى للنادى أو ادارة المرور بالعباسية



## معرض فنى بالاسكندرية

افتتحت سمو الأميرة قرينة الأمير سعيد طوسون فى الأسبوع الماضى ، معرض صور الفنانين سيف الدين وأدهم وانلى ، وترى سموها مع سمو قرينها واثنين من الفنانين

## البريمو !

أجرى فى الأسبوع الماضى سحب اليانصيب الذى أصدرته جمعية الهلال الأحمر ، وكانت جائزته فيلا جميلة فى ضاحية سموحة . . وترى فى الصورة حرم سعادة حسين صبرى باشا والدكتور صالح حمدى باشا وهما يشرفان على السحب











وزير معارف تركيا يتحدث عن:

# الصلات الثقافية بين الاتراك والعرب

في ركن من بهو فندق شبرد ، تفضل معالي وزير معارف تركيا الذي يقوم بزيارة خاطفة باستقبال أحد مندوبي «المصور» جرى بينهما الحديث التالي

## بين تركيا والبلاد العربية

■ هل تقوم الآن علاقات ثقافية بين تركيا والبلاد العربية ؟

– ان الامم القديمة كانت تتبادل السلع والبضائع فقط ، لكنها ما كانت تتبادل الافكار ، أما في عصرنا الحاضر فلا يمكن لامة ما أن تقنع بعزلة ثقافية تقصيها عن اللحاق بتيار الحضارة . لذلك يسرني أن أفضي الى قرائكم بان مجرى العلاقات الثقافية لم ينقطع بيننا وبين البلاد العربية في يوم من الايام . والدليل على ذلك اننا طبعنا منذ أشهر قلائل كتاب « كشف الظنون » لمؤلفه « حاجي خليفة » باللغة العربية ، وهو يعتبر مرجعا لكافة المؤلفات العربية واسماء مؤلفيها

ثم ان الدراسات التركية في جامعتي فؤاد الاول وفاروق الاول في تقدم مطرد وقد وقفت على نتائج باهرة فيما يختص بالطلاب المصريين الذين يقبلون بحماسة على هذه الدراسات

وبصفتي وزيرا للمعارف في الجمهورية التركية ، يسرني أن أصرح بانه اذا كان هناك طلاب من مصر يرومون الدراسة في تركيا فان ابواب جامعتي انقرة واستامبول مفتوحة لهم على مصراعيها ، وانهم سيجدون منا كل مساعدة

## الدراسات العربية في تركيا

■ وما هو مركز الدراسات العربية في تركيا ؟

– ان الآداب العربية لا تزال تدرس في جامعاتنا ، ولا سيما في دار الفنون باستامبول . وكذلك يدرس التاريخ الاسلامي فيها بحذافيره

■ وهل استطعتم ان تنقلوا كتب التاريخ المكتوبة بالعربية الى اللاتينية ؟

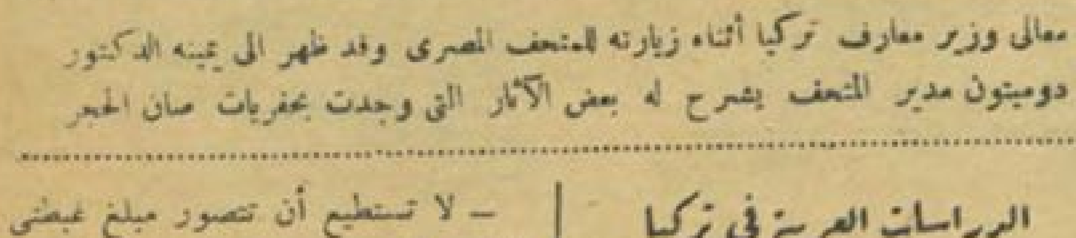
– لقد نقلنا أمهات الكتب التاريخية حتى يتفهم الجيل الجديد روح الوطن وماضي أجداده على حقيقته ، أما الكتب الثانوية فقد تركناها للزمن . وتعلمون أن نقل الكتب القديمة يلقى مشقة بالنسبة لان اللغة التركية نفسها تغير الكثير من كلماتها

## رأي في مدارس القاهرة

■ وما هي النتائج التي خرجتم منها بعد زيارة مدارس القاهرة؟

– لا تستطيع أن تتصور مبلغ غبطتي من أصول التدريس في المدارس الابتدائية والالزامية في مصر . وفي المدارس الصناعية ألفيت الطلاب يقبلون على دروسهم العملية برغبة وروح معنوية عالية . وقد لمست ذلك لا بصفتي وزيرا لمعارف تركيا بل بصفتي مدرسا سابقا . وبمساعدة معالي الدكتور السنهوري بك وكبار رجال التعليم الذين قدموا الى كل التسهيلات والمعلومات الممكنة ، استطعت أن أكون فكرة صحيحة عن نظام التعليم عندكم ، وهو حقا نظام مستمد من أرقى الانظمة في الغرب

وان أنس فلا أنسى أنه حدث أثناء زيارتي لاحدى المدارس الابتدائية ان تقدم الى تلميذان بهدية ذات قيمة كبيرة في نظري ، هي عبارة عن نماذج خشبية من صنع أيديهما . وقد احترت كيف أشكرهما فلم يكن معي في تلك اللحظة صورة فوتوغرافية لاقدمها لهما هدية ، وأخيرا قدمت اليهما « بطاقة زيارة » باسمي ، وأعتقد أنها رمز لتقديري لهديتهما


معالي وزير معارف تركيا أثناء زيارته للمتحف المصري وقد ظهر الى يمينه الدكتور دوميتون مدير المتحف يشرح له بعض الآثار التي وجدت بحفريات صان الحجر

## غداء الفقير

اعتادت جمعية صديقات الكتاب المقدس أن تقيم في كل عام حفلة خيرية تطلق عليها « غداء الفقير » تقدم للمدعوين اليها غداء مؤلفاً من العدس والفول وغيرهما من الأطعمة التي يتناولها الفقراء ، ويرصد دخلها لمساعدة الجمعية على أداء رسالتها . . وقد تفضل جلالة الملك فشمل حفلة هذا العام برعايته السامية وأوفد مندوباً عنه لحضورها . كما حضرها معالي عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون الاجتماعية وأعلن أنه قرر زيادة إعانة الحكومة للجمعية الى ١٠٠٠ جنيه كما تبرع بمبلغ من جيبه الخاص . . وفي أثناء الحفلة قامت بعض الفتيات من بنات الأسر الكريمة ببيع الورد وتنظيم سوق خيرية . وفي الصورة بعض الفتيات يشاهدن بعض معروضات السوق



## العيد السادس عشر لنادي مصر الجديدة

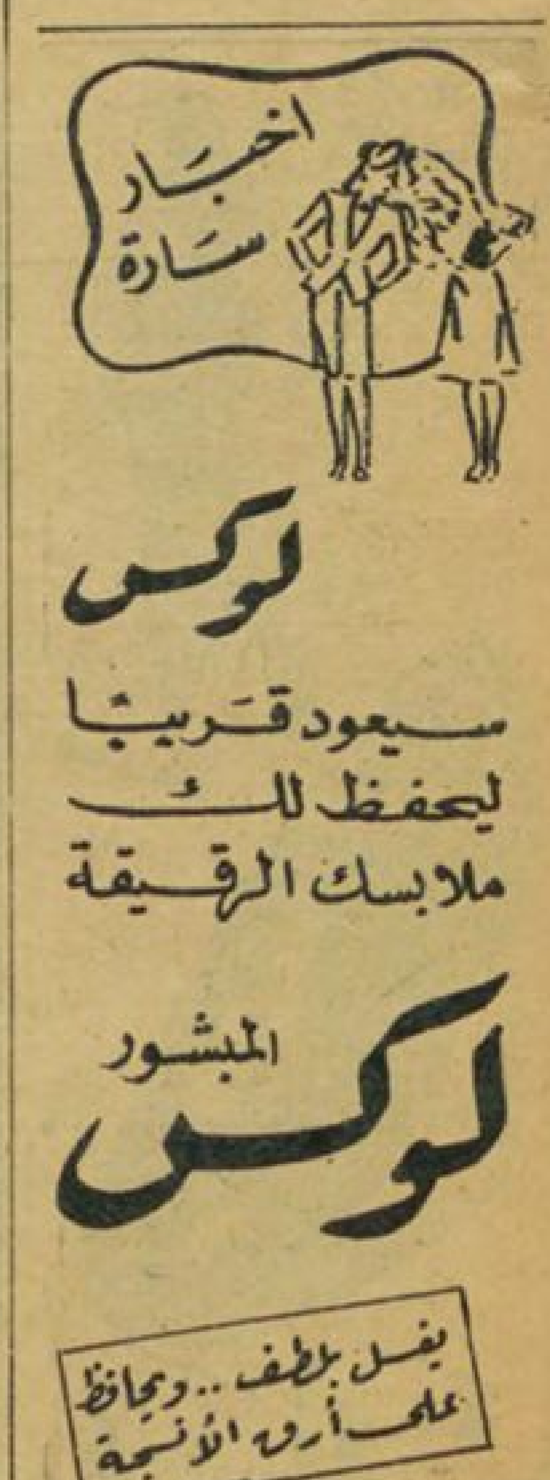
احتفل نادي مصر الجديدة في الأسبوع الماضي بمرور ١٦ عاماً على إنشائه ، فأقام حفلة ساهرة أنيقة، حضرها الأعضاء وأصدقاؤهم، ويرى في وسط الصورة الأستاذ أميل زلزل رئيس النادي وحوله عبد العزيز طلعت حرب بك وقنصل لبنان في مصر وسكرتير المفوضية السورية وبعض المدعوين من السيدات والرجال




هذه هى قصة الفكاهة، والمرح والاستعراض تأتيك على يدى أمير الفكاهة فوزى الجزايرلى بعد غيبته الطويلة . انها قصة « القرش الأبيض » القصة التى ستضحك فيها . . وتضحك . وتضحك . . وتقضى ساعتين تتمتع بالمناظر الساحرة والقفشات الظريفة والرقصات الجديدة للراقصة المبدعة ( حورية محمد ) و « القرش الأبيض » أول إنتاج فكاهى يقدمه ستديو الأهرام الذى يقدم لك حالياً تحفته الخالدة « عنتر وعبلة » . ولا شك أن « القرش الأبيض » سينتزع اعجابك تماماً كشقيقه الأول. وسترى فى « القرش الأبيض » الممثل المحبوب « بحبح » الذى طال اشتياق جمهور السينما اليه كما ترى ليلى فوزى وعباس فارس وثريا حلمى واسماعيل يس ومحمود اسماعيل والراقصة حورية محمد . وستشاهد الصراع بين الحب والقرش وستهتف للمنتصر فى النهاية . وعلى فكرة ستهتف أيضاً للاستاذ ابراهيم عمارة مخرج الفيلم . وأنت طبعاً قد حذرت أن « القرش الأبيض » سيعرض فى سينما رويال بالقاهرة يوم الاثنين ١٧ ديسمبر . وقريباً جداً فى سينما ريتس بالاسكندرية ، وسائر دور العرض بالقطر . فالى اللقاء

## تنبيه

تلفت شركة أسبرو لميتد نظر حضرات القراء المحترمين الى أهمية اعلان « أسبرو » المنشور فى صفحة ١٥ من هذه المجلة






إن شعر الرأس وخاصة فى السيدات من أجزاء الجسم التى يجب العناية بتعفيرها بالمسحوق لقتل ما قد يكون فيها من القمل أو غيره من الحشرات الناقلة للعدوى

# مسحوق عجيب...!

خرجت علينا الحرب الحاضرة بمسحوق جديد اشتهر باسم D.D.T. سيحدث دون شك انقلاباً كبيراً فى عالم الطب وفى مكافحة الأمراض والوقاية منها . . وقد اجتاز هذا المسحوق العجيب دور التجربة فى أمريكا وغيرها من البلاد ، وأثبت نجاحاً فى قتل الحشرات التى تنقل الأمراض للانسان وأهمها الذباب والبعوض والقمل والبراغيث

وقد قال لنا الدكتور جمال الدين الحفنى بك مفتش صحة القاهرة ، إن وزارة الصحة بادرت الى استيراد هذا المسحوق اللازم لبلاد كبلادنا الحارة التى يكثر فيها توالد الذباب وانتشار الأمراض . وعلى الرغم من صعوبات الاستيراد ، أمكننا الحصول على كميات من المسحوق لم تصبح بعد فى متناول الجمهور ، وان كان يهم الوزارة أن تكون متوفرة



ولا يكتفى بتعفير شعر الرأس. بل لا بد أيضاً من رش المسحوق فيما يغطى الرأس من طرابيش أو طواق أو غيرها لابادة ما قد يكون عالقاً بها من الحشرات

وقد بدأ تفتيش الصحة فى شهر يونية الماضى بتنظيم فرق خاصة « لتعفير » المسحوق ، قامت بعملها فى أوساط المخالطين والمجاورين للمصابين بالحميات التى تنتشر بواسطة القمل كالتيفوس والحمى الراجعة . وتمكنت حتى الآن من تعفير ٣٩٫٦٠٠ شخص . وكان من نتيجة ذلك أن وقفت الاصابات فى المناطق التى أجريت فيها هذه العملية ، وأمكن حصر المرض

وازاء هذا النجاح فى مكافحة الأمراض ، أعد مشروع جديد للوقاية منها استعداداً لدرء أخطار الحمى الراجعة فى موسمها القادم . ولهذا سيشرعون من الآن فى تعفير المناطق التى يخشى ظهور المرض فيها . وهى المناطق المكتظة بالسكان ، والتى لا تتوفر فيها وسائل النظافة من ماء نقى الى صابون للاستحمام وغسل الثياب

فى مثل هذه الغرفة التى لا تجد الشمس منفذاً اليها ، وليس فيها من شروط الاقامة الصحية شرط واحد ، تجد الحشرات الناقلة لجراثيم الأمراض ، مرتعاً خصيباً . . وقد أخذ اثنان من رجال فرق التعفير بمسحوق D.D.T. يرشانه على ملابس شخص أصيب بالحمى الراجعة بينما قبعت زوجته وابنته فى أحد الأركان فى انتظار تعفيرهما بالمسحوق

قصة العدد

# عفريت يتجسد !

## للكاتب الانجليزى الكسندر وولكوت

هذه قصة لا زمن لها ولا صاحب : قصة عفريت !

فى أحد أيام الشتاء، وقد اقترب فصله من نهايته، تقابل رجلان لايعرف أحدهما الآخر. تقابلا مصادفة فى متحف الصور الانجليزى القديم . وكان النور ضئيلا، والجو باردا ..

قال أحدهما للآخر وهو يرتعش :

ـ هذا المكان أشبه بالاماكن «المسكونة» بالعفاريت !

ـ اذن انت تعتقد بوجود العفاريت ؟

فضحك الثانى ضحكة مخيفة وقال :

ـ أجل أعتقد بوجود العفاريت

واختفى تواً، وكأن الارض قد ابتلعته!

* * *

بعد هذه المقدمة دعنى أقص عليك قصة سمعتها بأذنى ، وآمل ان أجد أصلا لها يوما من الايام .. أقصها عليك كما سمعتها أول مرة بحسبانها حادثا وقع لشابة صغيرة من بلدة « كاتونز فيل » فى ماريلاند ، حين كانت تقوم برحلة شهر العسل فى فرنسا

ولنطلق على تلك الشابة اسم «مارى» وان لم يكن اسمها الحقيقى . فبعد حفلة العرس أخذت مارى وعريسها سيارتهما الصغيرة واستقلا سفينة الى « شربورج » وفيها هبطا أرض فرنسا وراحا يستكشفان أعاليها ووديانها

ووجدت العروس ان الرحلة شائقة فكانت تبدى سرورها بكل ما تراه . ولا عجب . فقد كانت أول رحلة لها فى الخارج . بل ان اسماء المدن نفسها ، من كاليه الى روان الى باريس ، كان لها فى أذنيها رنين روائى

وبينما كانا راكبين سيارتهما قاصدين من بون الى بورجيه حدث ما حدث ! فعند أطراف احدى القرى مرا بمزرعة صغيرة منخفضة ، قام فى مؤخرتها بيت صغير واطئ الموقع ، متواضع المنظر ، طليت جدرانه بلون أصفر باهت ، وقد تخلف عن الطريق العام بعدة أمتار ، وقامت حوله قضبان من الحديد تتخللها أسلاك مغطاة بلبلاب مزدهر ، وبذا يختلف عن البيوت الفرنسية المعتادة ، التى يحيط بحدائقها أسوار مشيدة

وكانت السيارة تمضى بالعروسين واذا بمارى تمسك بذراع عريسها وتطلب اليه ان يقف السيارة . ونظر اليها فوجدها تصوب نظرها الى ذلك البيت فى دهشة ظاهرة ، وترجوه ان يتقدم بالسيارة الى جانب الطريق ثم يقف ويدعها تنزل !

وجعل زوجها يراقبها وهى تتقدم صوب البيت ثم تقف عند الحواجز المغطاة باللبلاب وتنظر خلالها الى الداخل، وهى تمسك بيديها حاجزين منها وكأنها تخشى ان تقع على الارض من فرط التأثر ..

ولما عادت اليه وجدها ترتعش ، وما لبثت ان قالت له : « ها هوذا بيتى ! انه هو البيت الذى أراه فى المنام كل مرة ! »

وكانت قد ظلت عدة سنوات وهى ترى نفسها فى المنام فى بيت معين ، لا يتغير قط بين رؤيا وأخرى ، حتى حفظت شكله وعرفت دخائله . ولم يسبق لها ان دخلت بيتا بهذا الشكل فى اليقظة، ولا عرفت له مقرا فى بلد من البلاد . وقد تكررت تلك الرؤيا وتكرر حديثها لاهلها عنها ، حتى صاروا يغيظونها ببيتها الموهوم . والآن ها هى ذى ترى بيت الرؤيا حقيقة واقعة أمامها ، وأين ؟ فى بقعة نائية بفرنسا ، لم يسبق لها ان زارتها من قبل !

أجل . ان كثيرا من الناس يزورون مكانا أو يدخلون غرفة ، لاول مرة فى حياتهم ، فيتملكهم الوهم بأنهم قد سبق لهم رؤية ذلك المكان أو دخول تلك الغرفة ولكن هذه الشابة القادمة من كاتونز فيل قد خالطها هذا الشعور بشكل أقوى من ذلك ، فانه لم يكن شعورا مبهما أقرب الى الوهم والخيال ، بل كان رؤية واضحة لبيت سبق ان رأته عشرات المرات فى منامها، ودرست أجزاءه وحفظت تفاصيله! وسرعان ما حل السرور فى نفسها محل الدهشة ، فقد أدركت ان القدر قد ساقها الى بيت الاحلام. ومن ثم عزمت ان تدخله وترى ما فيه

ولما قربت مع زوجها من باب البيت رأيا قسيسا شابا يخرج منه ، فأدركا انه قسيس كنيسة القرية . وتقدمت اليه مارى وسألته بلغتها الفرنسية التى تشوبها لهجة انجليزية ، عما ان كان فى البيت أحد .

ولكن القسيس بدل ان يجيب عن سؤالها نظر اليها نظرة المنكر ورسم بيده علامة الصليب على صدره ومضى فى طريقه مسرعا

وكان الزوج شديد الارتياب فى الامر كله ، فسره ما وصلت اليه زوجته من نتيجة ، وحسب ان لغتها الفرنسية هى السبب فى ذلك المسلك من القسيس ..

ثم ولج الاثنان معا باب الحديقة قاصدين الى داخل البيت ، فوجدا بستانيا يعالج المزروعات ، فتقدمت مارى صوبه وقالت له بالفرنسية :

ـ هل يمكنك ان تخبرنى عما ..

( البقية على الصفحة المقابلة )

# أين عصبة الأمم؟

قد يظن أول وهلة انه اذا أنشئت عصبة أمم جديدة يكون مقرها فى سان فرانسيسكو أو فى غيرها من المدن ، كان ذلك ختاما لاعمال عصبة الامم القديمة القائمة فى جنيف . ولكن سكرتير هذه العصبة العام وموظفيه يقولون بغير ذلك، وحجتهم ان العصبة الدولية التى ستنشأ حديثا ستكون هيئة سياسية بحتة ، مهمتها التحكيم بين الدول والسعى فى منع الحروب . أما عصبة جنيف فلها مهام أخرى عديدة تتعلق بشؤون الحضارة والصحة والعمال ، وغيرها من المهام التى حجبت مهمتها السياسية الرئيسية ، والتى ظلت ، ولا تزال الى الآن تواصل القيام بها ، حتى فى أشد سنوات الحرب فتؤدى بها للعالم خدمات جليلة، كتلك الاتفاقات الدولية التى وضعتها لشؤون العمل والعمال ، وتوحيد أنواع البنسلين ، وغيرها مما يتعلق بالحضارة والصحة والاقتصاد ويشمله تقريرها السنوى، وقد ظل يصدر تباعا كل سنة رغم الحرب وأهوالها

على ان ذلك لا ينفى ان الحرب قد أثرت فى عصبة الامم تأثيرا ضارا ، حتى فى هذه النواحى البعيدة عن السياسة . فقد قل عملها وضاق نطاقها عن ذى قبل . وليس أدل على ذلك من انها قبل الحرب كان عدد الدول المشتركة فى عضويتها ٥٧ دولة فصارت الآن ٤٤ فقط . وكان بقصرها ١٦ قسما فانحصرت الآن فى ثلاثة أقسام، وكان بها ٧٢٥ مكتبا (قلما) فهبطت الى نحو المائة ، وكان يعمل فيها نحو ٧٠٠ موظف فصار عددهم الآن ١٢٠ بما فيهم الخدم !

ويشتغل احد الاقسام الثلاثة بالمسائل الصحية ، والثانى بالمسائل الاقتصادية والمالية ، والثالث بالبحوث الخاصة بمكافحة المخدرات . وقد أدى هذا القسم الاخير ، بوجه خاص ، خدمات جليلة للانسانية ، وظل يعمل فى سنى الحرب سواء فى الدول المحايدة أو المحاربة أو المحتلة

أما موارد العصبة المالية التى تنفق منها على موظفيها وأعمالها وقصرها الكبير ، فلم يصبها كبير نقص ، اذ مكثت جميع الدول المنضمة اليها تبعث بقيمة اشتراكها فى سنوات الحرب ، ما عدا بلغاريا وفنلندا ومما يذكر فى هذا المجال ان حكومة فيشى تناست اشتراك فرنسا فى العصبة، ولكن الحكومة الفرنسية المؤقتة بزعامة ديجول كانت ترسل قيمته بانتظام الى جنيف

ويقصد الآن مئات من السياح والزائرين الى قصر العصبة، ولكن لا يدخله الا من يحصل على اذن خاص من السكرتارية وأكثر هؤلاء الزوار من الامريكيين

---

ولكنها لم تتم الجملة لان البستانى حين ترك ما بيده من عمل ، ونظر اليها أصابه ذعر شديد ، وجرى خارجا من الحديقة لا يلوى على شىء !

وعجب الزوجان من ذلك . ولكنهما سارا فى طريقهما الى باب البيت نفسه . وكلما اقتربت منه مارى زادت ايمانا بأنه بيت أحلامها لما تراه من تفاصيل ورسوم سبق ان وعتها من تلك الاحلام ..

ولما ضغطا على زر الجرس سمعا وقع أقدام ، ثم فتح الباب ، وظهرت سيدة متقدمة فى العمر ، وما ان نظرت الى مارى حتى بان عليها الرعب وأغلقت الباب فى وجهها بعنف

فتصور ما أصاب مارى وزوجها من غيظ واشمئزاز لهذا اللقاء الذى لقياه من واحد بعد آخر فى هذا المنزل العجيب !

ولما عادا الى سيارتهما قال الزوج لزوجته :

— يبدو ان القوم هنا لايشعرون نحونا بمودة !

فقالت مارى بكدر :

— انهم ينظرون الى كما لو كانوا ينظرون الى عفريت تبدى لهم !

ومضيا الى القرية فوجدا فى وسطها حانة ، وكانا قد بدآ يشعران بالجوع فدخلا ليأكلا شيئا من العجة والجبن ويشربا كأسين من النبيذ

وكان صاحب الحانة رجلا بشوشا فدعواه الى تناول كأس من النبيذ معهما، وسرعان ما جرا الحديث الى ذلك البيت الذى عند أطراف القرية . فقال لهما ان أهالى القرية كلها يعلمون انه بيت « مسكون » بالعفاريت . ففى خلال السنوات الاخيرة كان أصحاب هذا البيت وكل من يزوره يرون فى الليل شبح امرأة ترتاد غرف البيت وهى صامتة ثم أبدى الرجل عجبه من ان يسألا عن ذلك البيت المسكون الآن ، فقد سمع قبل لحظة من قدومهما ان أهل ذلك البيت فى أشد اضطراب فان شبح المرأة الذى اعتاد ان يظهر لهم فى بهيم الليل قد تبدى لهم الآن فى وضح النهار حتى ان ابنه — ابن صاحب الحان — الذى يشتغل بستانيا لذلك البيت قد رأى الشبح وسمعه يكلمه فخاف وجرى الى الحانة وجلس فى المطبخ يحتسى الخمر ليتغلب على الرعب الذى أصابه

...

هذه هى القصة . وبودى لو علمت كيف تسربت الى أحاديث الناس . ولقد قرأتها منذ بضع سنوات وقد جعل منها ( أندريه موروا ) قصة خيالية ، ولكنى كنت قد سمعتها بأذنى قبل ذلك كحادث وقع !

وانى أميل الى الاعتقاد بأنها حدثت فعلا فى وقت ما .. فى مكان ما .. لشخص ما .. ! ولكن هناك أناسا يتملكهم الغرور ولا يريدون ان يصدقوا شيئا .. فيقولون ان مثل ذلك لا يمكن ان يحدث !


**المصور**

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية

# يفكرون ويتشاورون.. فى القفص!



خليفتا الفوهرر : جورنج وهيس ، وقد بدت عليهما دلائل التفكير فى مصيرهما



جورنج وقد أمسك بقلمه ليدون به ملاحظاته . بينما هيس ينصت فى عدم اكتراث

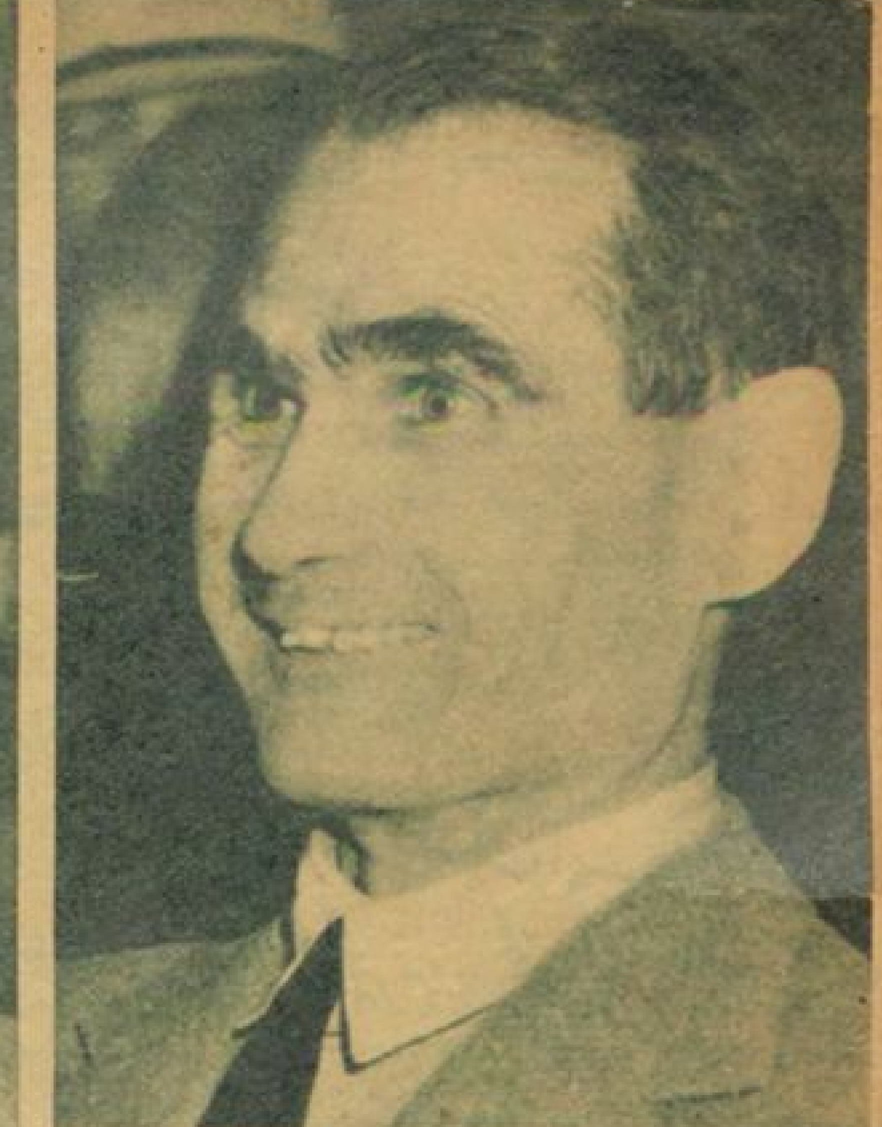


جورنج وريبنتروب يتشاوران . . بينما غاب هيس فى بحر من التفكير عميق !



ريبنتروب وقد مال بأذنه على جورنج . واعتدل هيس فى جلسته ليفسح لهما الطريق





كان « رودلف هيس » بطل الأسبوع بحق فى محاكمة نورمبرج ! فهو قد ظل يتظاهر بفقدان الذاكرة ، وكان هناك أمل كبير فى أن يعفى من المحاكمة لهذا السبب ، خصوصاً بعد أن قرر الأطباء العالميون الذين ندبوا لفحصه أنه فى حالة قد لا تمكنه من أن يعى ما يدور حوله وعياً كاملا . . وفجأة وقف هيس يقول للمحكمة : لا تصدقونى ، ولا تصدقوا الأطباء ، فقد كنت أمثل فقدان الذاكرة لأسباب تاكتيكية ، وأريد أن أحاكم مع بقية زملائى ! ولعل أغرب ما روى عن هيس أثناء المحاكمة قوله إنه إنما طار الى انجلترا بملء إرادته واختياره ، ودون علم أحد ، ليأتى بالملك جورج الى برلين حيث يعقد مؤتمر الصلح بين الدولتين قبل أن تبدأ ألمانيا حملتها على روسيا !!

# أقطاب النازى فى قفص الاتهام

دخلت محاكمة مجرمى الحرب النازيين فى نورمبرج أسبوعها الثالث . وقد كشف الاتهام فى الجلسات العشر الأخيرة عن كثير من الفظائع التى ارتكبها أقطاب النازى فى مختلف البلاد التى منيت بغزوهم ، وعرض على المحكمة شريط سينمائى بما ارتكب فى معسكرات الاعتقال من وسائل التعذيب الوحشى للأسرى ، فأثار سخط النظارة ، حتى ان « جورنج » نفسه حول وجهه عن الشاشة لفظاعة مارأى ، وقال إن « هيملر » هو المشرف على هذه المعسكرات !

ومع ذلك لم يحاول جورنج فى أحاديثه الى الصحفيين أن يتبرأ من النازية كما فعل غيره ، بل قال إنه يفخر بأن كان البطل الأول فى النظام الذى وضعه « أستاذه » وزعيمه !

وقد قبض أخيراً على زوجة هيملر الذى تفادى هذه المحاكمة بانتحاره بتناول « السيانيد » . . وهى الآن فى سجن نورمبرج مع المتهمين . وقد أكدت لمحدثيها أنها حزينة لفقد زوجها ، فقد كان رغم كل ما قيل عنه أباً وزوجاً من الطراز الأول !



هيس وجورنج يغادران المصعد الذى يحملهما الى قاعة المحاكمة ، وقد شبك أولهما يديه وحمل الثانى مذكراته فى مظروف كبير



يودل وكيتل ، قطبا هيئة أركان حرب النازى ، يتناولان طعام الافطار فى إحدى غرف سجن نورمبرج المعدة لاطعام الأسرى

# على مائدة الافطـــار

جورنج وروزنبرج أمام مائدة الافطار الذى يتألف عادة من شوربة وخبز وجبن وبسكوت وقهوة